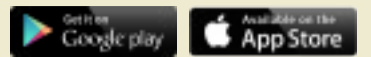


يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

شبكة الحياة
HAYAT
شبكة الاتصالات المحدودة
تغطية الانترنت في كل محافظات العراق
تزويد كافة الشركات و دوائر الدولة
بخدمات الانترنت..
شريك رسمي لوزارة الاتصالات
المنوان، المراقى - بغداد - شارع العنلق - قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

المعلق الشهير
حفيظ دراجي في حوار
خاص مع المدى



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

خزير

7



جريدة سياسية يومية

العدد (4953) السنة الثامنة عشرة - الأحد (30) أيار 2021

كتل ترفض فكرة الإشراف.. وأخرى ترحب اتصالات بين الحكومة والأمم المتحدة لترتيب مهام فريق الإشراف الأممي على الانتخابات

بغداد / محمد صباح

فور تصويت مجلس الأمن الدولي على إرسال فريق أممي لمراقبة الانتخابات النيابية المبكرة، بدأت الاتصالات بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة للاتفاق على تحديد عدد المراقبين ومهامهم وتوزيعهم.

ورجبت كتل سياسية بتصويت مجلس الأمن، مؤكدة أن هذا الفريق الأممي سيقلل من حالات التزوير التي حدثت وتحدثت في كل اقتراع.

لكن بالمقابل إن غالبية القوى الشيعية ترفض فكرة إشراف المراقبين الدوليين على الانتخابات البرلمانية المبكرة لإجرائها في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، مطالبة أن تقتصر مهمة الفريق الأممي على المراقبة للانتخابات.

ويدين حسين الهنداوي، مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الانتخابية في تصريح لـ(المدى) أن الحكومة العراقية متواصلة بشكل مستمر مع الأمم المتحدة وبعثتها في بغداد للاتفاق على عدد مراقبي الانتخابات الامميين ومهامهم ومكانهم وتوزيعهم والآليات التي سيمنح اعتمادها لوجسيتها للانتخابات.

ووافق مجلس الأمن الدولي، بالإجماع على طلب الحكومة العراقية بتشكيل فريق تابع للأمم المتحدة لمراقبة الانتخابات البرلمانية في شهر تشرين الأول المقبل معززاً بموظفين إضافيين ومعلناً عنه بوضوح قبل الانتخابات المقبلة لمراقبتها في أوسع تغطية جغرافية ممكنة.

تفاصيل ص 2

نقى إطلاق سراح قاسم مصلح وزير الدفاع يعلق على استعراض الحشد؛ الأحادية لا تخيف الدولة والجيش

بغداد / المدى

قال إن "هناك جهات (لم يسمها) تسعى إلى أن تحصل فنتنة في البلد، وتراقب عن بعد وتصب الوقود لتشتعل نيران الحرب الأهلية".

وبين عناد أن "من يعتقد أن عمليات التحرير التي جرت ضد تنظيم داعش الإرهابي لم تكتمل لولا الحشد فهو مخطئ لان قوات الجيش هي من ساهمت بتحرير العراق وبإمكانها القيام بعمليات التحرير وحدها لكن الحشد ساهم بتسريع التحرير فقط، ولولا إسناد طيران الجيش والقوة الجوية لما حصل الانتصار".

نقى وزير الدفاع جمعة عسناد، أمس السبت، إطلاق سراح قائد عمليات الأنبار في الحشد الشعبي قاسم مصلح.

وقال عسناد، إن "القائد العام للقوات المسلحة دائماً ما يشدد على ضرورة الإحتواء وعدم إرابة الدماء، وإن البعض يفسر سكوت الدولة خوفاً، إلا أن تغليب مصلحة البلد هي الأولى؛ كون الموضوع يصبح خطيراً في حالة حدوث قتال ما بين القوات المسلحة التابعة للدولة والحشد الشعبي التابع للدولة أيضاً"، مؤكداً بأن "البلد لا يتحمل المزيد من الشهداء والجرحى".

تفاصيل ص 3

سكان نينوى ونواب يتخوفون من عوائل داعش العائدة إلى المحافظة

ويضيف "لا يمكن التعايش معهم" فيما لا يزال مصير نحو 200 من أبناء المنطقة مجهولاً بعدما اعتقلهم التنظيم، وكانت القيامة إحدى أولى المناطق التي تحررت من براثن الارهابيين في منطقة الموصل.

ويؤكد مدير ناحية القيامة صالح حسن الجبوري: "هناك رفض شعبي كبير لعودتهم خاصة وأنهم كانوا من سكان مخيم الهول" الذي يضم عشرات آلاف النازحين من سوريين وعراقيين بينهم أفراد عائلات مقاتلي التنظيم.

لكنه يصر رغم تخوف السكان من تلك الخطوة على "استبعاد أن يكون لتلك العائلات تأثير أمني على المنطقة".

كركوك تشكو "أطفال الشوارع.. وطلبات التبنى كثيرة"

بغداد / علي العزاوي

ظاهرة رمي الأطفال حديثي الولادة في الشوارع بدأت تتفاقم في عدد من المحافظات ومنها كركوك، وتعلن السلطات الأمنية في كركوك بين فترة وأخرى العثور على طفل حديث الولادة رمي في النفايات أو متروك.

ويقول رئيس لجنة حقوق الإنسان البرلمانية أروشد الصالح لـ(المدى)، إن "طفلة صغيرة تبلغ من العمر نحو أربعة أشهر، ترقد منذ شهر ونصف في مستشفى الأطفال في كركوك ويقدم لها الطعام والشراب بعد أن تخلى عنها والدها الذي يقضي في السجن فترة محكوميتها بسبب تهم موجهة إليه بعيداً عن قصة الطفلة الصغيرة، ولا نعلم أين ذهبت والدتها التي ولدتها ورمتها في هكذا ظروف قاسية (...). هذه الطفلة تحتاج الى رعاية والديها أو أحد من أقاربها يأتي لاستلامها".

ويشير الصالح إلى أن "على المجتمع مراعاة هكذا حالات خاصة وإن هذه الطفلة سوف يصدر قرار القاضي بترحيلها في حال لم تجد من يعيها أو يتبنها ولا أعلم أي قلب يستطيع أن يرمي طفلة بهذا العمر في الشارع".

إحدى موظفات مستشفى الأطفال اكتفت بتسميتها أم مروة قالت لـ(المدى)، إن "الطفلة جيء بها قبل نحو شهر ونصف على أنها مريضة وتم إدخالها بصورة رسمية الى المستشفى لتلقي العلاج وبقيت الأم مع الطفلة لمدة يومين واختفت ولم نعد وبقيت الطفلة بقسم الرعاية الصحية للأطفال في المستشفى منذ نحو شهر ونصف تقدم الرعاية لها والطعام".

تفاصيل ص 4

وأضاف: "اللجنة تسلمت أكثر من 7000 وثيقة قضائية من المحاكم المختصة، وتم الاطلاع عليها من قبل القضاة لضمان الوصول إلى نتائج حيادية ورفع الضبابية".

وكان مجلس القضاء قد أعلن العام الماضي، انه تسلم "ملف بدون متهمين" من وزير الدفاع السابق نجاح الشمري، الذي كان وزيراً في فترة احتجاجات تشرين 2019.

تفاصيل ص 3



مكب لـ(السكراب) في منطقة باب الشيخ وسط بغداد.. هل يجوز ذلك؟ .. عدسة: محمود رؤوف

أمنية مشددة، عبرت نحو مئة عائلة عراقية ليل الثلاثاء من مخيم الهول في سوريا، إلى العراق لتستقر في مخيم الجعدة الواقع جنوب الموصل.

وهي المرة الأولى التي يعاد فيها نازحون عراقيون من الهول الذي يضم أكثر من 60 ألف شخص بينهم أقارب لمقاتلين من تنظيم داعش.

وقال مسؤول في الإدارة المحلية الكردية في شمال شرقي سوريا، إن العملية نظمت بموجب اتفاق بين بغداد والتحالف الدولي لمكافحة تنظيم داعش الذي تقوده واشنطن، وتشكل "الموجة الأولى" على أن تليها دفعات أخرى.

وأعادت العملية إلى أذهان الكثير من سكان الموصل ذكرى فظائع تنظيم داعش الذي سيطر على المنطقة مدة تزيد عن 3 سنوات.

يؤكد عمر البالغ 28 عاماً والذي فقد والده على يد التنظيم المتطرف لوكالة (فرانس برس) أمام مقبرة تضم ضحايا التنظيم، "الرفض القاطع من قبل أهالي القيامة لعودة هؤلاء، فأقاربهم متشددة وداعمة للتنظيم".

امتحانات السادس الابتدائي مدرسية والثالث المتوسط والسادس الإعدادي وزارية

بغداد / حسين حاتم

وزير التربية علي حميد الدليمي تمخض عن اعتماد مجموعة من القرارات من ضمنها، أن تكون امتحانات مرحلة الصفوف المنتهية، مشيرة إلى إبقاء امتحانات المرحلتين (الثالث المتوسط والسادس الإعدادي بكافة فروع) وزارية.

واعتادت وزارة التربية، أمس السبت، اجتماعاً موسعاً لبحث موضوع امتحانات المراحل الدراسية كافة للعام الدراسي الحالي، بحضور المديرين العاميين للتربية والتجهيزات في بغداد والمحافظات.

ونكرت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الإجماع الذي ترأسه

تفاصيل ص 2

تسلمت 3 مليون دولار من أصل 70 طالبت بها تراجع أعداد المتبرعين يحرم 84% من المستفيدين من مساعدات اليونيسيف

ترجمة / حامد احمد

كشف تقرير لليونسيف حول الوضع الإنساني للعراق خلال الربع الأول من عام 2021 بأن المنظمة ناشدت المتبرعين والدول المانحة لتأمين مبلغ قدره 70.8 مليون دولار لتغطية احتياجات إنسانية ملحة لعوائل وأطفال متضررين ولكنها تلقت 3.1 مليون دولار فقط خلال الربع الأول من هذا العام مما تسبب ذلك بحرمان 84% من المحتاجين البالغ عددهم 4.1 مليون شخص 44% منهم أطفال و 28% منهم نساء و 15% معاقين بواقع فجوة وعجز بالتمويل قدره 59.3 مليون دولار.

ونكرت المنظمة انه بدون وجود دعم من متبرعين وشركاء، فان برامج أساسية لدعم اشخاص ذوي احتياجات إنسانية عاجلة ستتعرض، مشيرة الى ان توفير خدمات جوهريه مثل مياه صالحة للشرب و مواد تعقيم ودعم نفسي ومساعدات حيوية أخرى سيتأثر على نحو خطير اذا لم تتم معالجة هذه الفجوة التمويلية في الوقت المناسب. وقالت المنظمة انه تم إنفاق مبلغ 8.2 مليون دولار على برامج إنسانية خلال برامج عام 2020.

من بين البلدان والجهات الرئيسة التي شاركت في تمويل مناشدات اليونيسيف خلال الربع الأول من هذا العام للعراق هو مكتب الاستجابة الإنسانية للأطفال HAC التابع لليونسيف وكندا وألمانيا واليابان والملكة المتحدة وصندوق الولايات المتحدة لليونسيف ومنظمة الاتحاد الأوروبي للرعاية الإنسانية ECHO.

تفاصيل ص 3

اتصالات بين الحكومة والأمم المتحدة لترتيب مهام فريق الإشراف الأممي على الانتخابات

كتل ترفض فكرة الإشراف.. وأخرى ترحب

قبل الأمم المتحدة، بل على العكس من ذلك لا أحد يرفض أن تكون هناك جهة دولية ترأب الانتخابات، لافتنا إلى أن هناك أطرافاً سياسية طالبت من الأمم المتحدة بالإشراف على الانتخابات.

ويتابع النائب عن كتلة ائتلاف دولة القانون النيابية أن "هذا المطلب غير صحيح، لأنه يقلل من قيمة العراق، نحن حريصون على وجود مراقبين دوليين من أجل أن تكون انتخابات نزيهة وشفافة"، مبيناً أنه "في حال منح المراقبون صفة الإشراف على الانتخابات سترفض ذلك، ولن نقبل". وفي وقت سابق عبرت كتلة شيعية متعددة في مقدمتها ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، عن رفضها لفكرة إشراف فريق أممي على الانتخابات معتبرين ذلك انتهاكاً للسيادة الوطنية.

بالمقابل يؤكد عبد الكريم عبطان، القيادي في تحالف تقدم في تصريح لـ(المدى) أن "عملية الإشراف أو المراقبة الاممية على الانتخابات حالة موجودة في كثير من بلدان العالم من أجل ضمان نتائج كل عملية انتخابية"، معتقداً أن "مشاركة فريق أممي في الانتخابات المقبلة سيقلل من حالات التزوير التي حصلت في السابق". ويؤكد ضرورة "المراقبة الاممية من خلال التواجد في اغلب المراكز الانتخابية للحد من حالات التزوير التي جرت في الانتخابات السابقة"، متوقعاً أن "الانتخابات المقبلة ستكون اقل تزويراً من الانتخابات التي حصلت".



مركز اقتراع انتخابي

عن كتلة ائتلاف دولة القانون النيابية على أن "من الضروري أن تكون مهمة الفريق الاممي هي مراقبة الانتخابات لا أن تكون مهمته الإشراف عليها"، مضيفاً "إننا مع المراقبين ومع الشفافية، ولكن ليس مع الإشراف". ويضيف الركابي في تصريح لـ(المدى): "نحن مع المراقبة من

وقت سابق أن الانتخابات المبكرة في العراق ستكون عراقية خالصة، وليس للمجتمع الدولي أي دخل فيها. وقالت جينين بلاسارت ممثلة الأمين العام الأممي بالعراق: "الأمم المتحدة لا تحل محل مفوضية الانتخابات في إجراء الانتخابات المقبلة". من جهة، شدد كاطع الركابي، النائب

ويشير المستشار الحكومي إلى أن "الاتصالات مع الأمم المتحدة تجري على خطين الأول مع الفريق المعني بالملف الانتخابي في نيويورك، والثاني مع بعثة اليونامي في بغداد"، مبيناً أن "الانتخابات المقبلة ستكون موضع اهتمام من الجميع". وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في

مشاركة الأمم المتحدة في مراقبة الانتخابات البرلمانية المبكرة. وأعلنت مفوضية الانتخابات في أكثر من مناسبة أنها طلبت من البعثة الاممية في بغداد ردها بالخبراء الدوليين للتهوض بالعملية الديمقراطية والارتقاء بعملها نحو الأفضل بما يضمن نزاهة الانتخابات.

بالإجماع على طلب الحكومة العراقية بتشكيل فريق تابع للأمم المتحدة لمراقبة الانتخابات البرلمانية في شهر تشرين الأول المقبل معززاً بموظفين إضافيين ومعلناً عنه بوضوح قبل الانتخابات المقبلة لمراقبتها في أوسع تغطية جغرافية ممكنة. وكما قرر مجلس الأمن تمييد ولاية بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى العراق حتى ٢٦ أيار ٢٠٢٢.

ويبين حسين الهنداوي، مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الانتخابية في تصريح لـ(المدى) أن "الحكومة العراقية متواصلة بشكل مستمر مع الأمم المتحدة ويعتقدنا في بغداد للاتفاق على عدد مراقبي الانتخابات الامميين ومهمتهم ومكانهم وتوزيعهم والليات التي سيتم اعتمادها لوجستياً للانتخابات". ووافق مجلس الأمن الدولي،

□ بغداد / محمد صباح

لكن بالمقابل فان غالبية القوى الشيعية ترفض فكرة إشراف المراقبين الدوليين على الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر إجراؤها في العاشر من شهر تشرين الأول المقبل، مطالبة أن تقتصر مهمة الفريق الاممي على المراقبة للانتخابات. ويبين حسين الهنداوي، مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون الانتخابية في تصريح لـ(المدى) أن "الحكومة العراقية متواصلة بشكل مستمر مع الأمم المتحدة ويعتقدنا في بغداد للاتفاق على عدد مراقبي الانتخابات الامميين ومهمتهم ومكانهم وتوزيعهم والليات التي سيتم اعتمادها لوجستياً للانتخابات". ووافق مجلس الأمن الدولي،

قدمت مشروع "العقوبات البديلة" إلى البرلمان لتخفيف الاكتظاظ مفوضية حقوق الإنسان: الوفيات داخل السجون في تصاعد



أحد السجون العراقية

وانعدام الظروف الإنسانية للاحتجاز". وأضاف: "وفقاً لدوائر الطب العدلي، ظهر على عدد قليل من الضحايا آثار ضرب مفرط على مناطق الخاصرة والأعضاء التناسلية وأسفل الظهر وكسور في الفقرات العنقية، وحالات وفاة أخرى بفعل ارتفاع ضغط الدم أو تسمم غذائي، وحالات نزيف داخلي لم تحدد أسبابها". وبين السنجرى: إن "السجلات تظهر بأن أكثر من نصف الضحايا من فئة متوسطي العمر بين ٣٥ و٥٠ عاماً، ولا يعانون مسبقاً من أي أمراض مزمنة أو أعراض جانبية"، لافتاً إلى أن "سجني الناصرية (الحوت) والتاجي في بغداد تصدراً أكثر السجون التي شهدت حالات وفاة".

وفي سياق ذي صلة، كشفت مفوضية حقوق الإنسان، أمس السبت، عن تقديم مقترح قانون للتصويت عليه في مجلس النواب باسم (قانون العقوبات البديلة)، وقالت عضو المفوضية فائق الحلفي إن "القانون يتضمن فرض عقوبات على المحكومين بتقديم خدمة للدولة من قبل السجين خارج السجن تحدها الجهات المعنية". وأشارت إلى أن "العمل بمثل هذا القانون في العراق ضروري لمعالجة حالة الاكتظاظ في السجون وإيقاف الهدر المالي الذي تنفقه الدولة على النزلاء". وأضافت، أنه "تم تقديم المقترح من قبل مفوضية حقوق الإنسان إلى اللجنة القانونية النيابية لغرض التصويت عليه في مجلس النواب".

وتابعت، الحلفي "إن قانون العقوبات البديلة تعمل به كثير من دول العالم ويعتبر حلاً سريعاً لمعالجة حالة الاكتظاظ التي تعاني منها السجون العراقية".

□ بغداد / المدى

أكد عضو مجلس المفوضين في مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي، أمس السبت، وجود زيادة في أعداد الوفيات بالسجون العراقية. وقال البياتي في تصريح خصص به (المدى) إن "جائحة كورونا هي السبب الرئيس وراء زيادة أعداد المتوفين في السجون، خاصة وأن البيئة في السجون العراقية غير صحية وتعاني من ضعف في الخدمات المقدمة للنزلاء". ونوه البياتي إلى أن السجون في العراق تفتقر لوجود الكوادر الطبية، كما رجح "وجود حالات وفيات جراء عمليات التعذيب"، مؤكداً أن "المفوضية تتابع حالات الوفيات في السجون مع الطب العدلي، لكن هناك إشكاليات تمنعنا من الحصول على نتائج فحص جثة المتوفي، لأن ذويه في الغالب يكونون على عجلة من أمرهم في دفن المتوفي من دون انتظار نتائج فحص الطب العدلي". وفي وقت سابق، كشف مرصد حقوق، عن تسجيل عشرات الوفيات داخل سجون العراق، بسبب الانتهاكات غير المتوقفة، وسوء الأوضاع الصحية. وذكر مرصد "أفاد" الحقوقي، أن العشرات فارقوا الحياة في سجون وزارة العدل، وسجون التسفيرات (الترحيلات)، ومراكز التوقيف (التحقيق)، وذلك منذ مطلع العام ٢٠٢١. وبحسب المتحدث باسم المرصد، زياد السنجرى، فإن نحو ٦٠ وفاة سجلت في السجون منذ مطلع كانون ثاني الماضي. وتابع أن هذه الوفيات تأتي في ظل استمرار "ظروف الاحتجاز السيئة واستمرار عمليات التعذيب المنهجية

نواب لجان التربية النيابية يدعون لاستثمار الوقت لرفع رصانة التعليم امتحانات السادس الابتدائي مدرسية.. والثالث المتوسط والسادس الإعدادي وزارية

□ بغداد / حسين حاتم

اعلنت وزارة التربية آلية إجراء امتحانات الصفوف المنتهية، مشيرة إلى إبقاء امتحانات المرحلتين (الثالث المتوسط والسادس الإعدادي بكافة فروع) وزارية. فيما تم الاتفاق في ختام الاجتماع على تأجيل البت في قرار امتحانات المراحل غير المنتهية بعد (الأول من شهر تموز) ولحين اكتمال المناهج الدراسية عن طريق التعليم الإلكتروني، بحسب بيان الوزارة. وبعد إغلاق المدارس في أواخر شباط ٢٠٢٠ لعدة أشهر بعد تفشي جائحة كورونا في العراق، قررت السلطات المختصة، اعتماد التعليم الإلكتروني لبعض الصفوف الدراسية، فيما كانت الامتحانات تجري داخل المدارس، ومنذ بداية العام الحالي، اجتمعت وزارة التربية عدة مرات للبت في الأمر وإصدار القرارات اللازمة بما يتناسب مع مستجدات الموقف الوبائي في البلاد. بدوره، يؤكد عضو لجنة التربية النيابية هوشيار قرداغ في حديث لـ(المدى) على

كما أكد المجتمعون على إبقاء امتحانات المرحلتين (الثالث المتوسط والسادس الإعدادي بكافة فروع) وزارية. فيما تم الاتفاق في ختام الاجتماع على تأجيل البت في قرار امتحانات المراحل غير المنتهية بعد (الأول من شهر تموز) ولحين اكتمال المناهج الدراسية عن طريق التعليم الإلكتروني، بحسب بيان الوزارة. وبعد إغلاق المدارس في أواخر شباط ٢٠٢٠ لعدة أشهر بعد تفشي جائحة كورونا في العراق، قررت السلطات المختصة، اعتماد التعليم الإلكتروني لبعض الصفوف الدراسية، فيما كانت الامتحانات تجري داخل المدارس، ومنذ بداية العام الحالي، اجتمعت وزارة التربية عدة مرات للبت في الأمر وإصدار القرارات اللازمة بما يتناسب مع مستجدات الموقف الوبائي في البلاد. بدوره، يؤكد عضو لجنة التربية النيابية هوشيار قرداغ في حديث لـ(المدى) على

إجراء الامتحانات الحضورية للصفوف المنتهية، مشجعا على "إجراء الامتحانات حضورياً للصفوف غير المنتهية أيضاً، وعدم الاعتماد على درجة نصف السنة" خلافاً لقرارات بعض أعضاء لجنته". ويضيف عضو لجنة التربية أن "اعتماد درجة نصف السنة وعدم إجراء امتحانات للصفوف غير المنتهية وخصوصاً طلاب المراحل الابتدائية سيؤثر عليهم مستقبلاً". ودعا قرداغ "وزارة التربية إلى اتخاذ خطوة تصب بمصلحة طلبة المراحل غير المنتهية في اجتماعاتها المقبلة مع هيئة الرأي واللجنة العليا للصحة والسلامة". ويشير عضو لجنة التربية النيابية إلى أن "نهاية العام الدراسي سيحدد من قبل وزارة التربية بعد اجتماع سيعقد مع لجنته خلال الأسبوع الحالي".

وفاً لقراره، يدعو "وزارة التربية إلى اتخاذ خطوة تصب بمصلحة طلبة المراحل غير المنتهية في اجتماعاتها المقبلة مع هيئة الرأي واللجنة العليا للصحة والسلامة". ويشير عضو لجنة التربية النيابية إلى أن "نهاية العام الدراسي سيحدد من قبل وزارة التربية بعد اجتماع سيعقد مع لجنته خلال الأسبوع الحالي".

طالبه يؤدون امتحاناتهم مع الالتزام بالاجراءات الوقائية



طالبة يؤدون امتحاناتهم مع الالتزام بالاجراءات الوقائية



لجنة التحقيق بقتل المتظاهرين تستدعي عسكريين مرتبطين بفصائل مسلحة

ناشطون يحذرون من "تملص المتهمين" وتحويل التحقيقات إلى داخلية

يرتبط بعض الضباط المستدعين في اللجنة الحكومية المشكلة منذ اشهر على خلفية مقتل ناشطين ببعض الفصائل المسلحة. واعلنت الحكومة عقب انتشار مسلحين في الشوارع ردا على اعتقال القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلح، استدعاء اكثر من 100 ضابط وعسكري مرتبطين باحداث العنف التي راقت التظاهرات.



□ بغداد / تميم الحسن

ويواجه مصلح الذي لا يعرف مصيره حتى الآن عدة تهمة، بحسب روايات متعددة، أبرزها علاقته بتصفية عدد من الناشطين في حركات الاحتجاجات. لكن ناشطين قللوا من أهمية "استدعاء الضباط" واعتبروها متعلقة بـ"تصفيات سياسية"، فيما تداولت أنباء عن ضربة أميركية محتملة ضد فصائل في الداخل. وقالت مصادر أمنية لـ(المدى) ان "بعض اوامر الاستدعاء التي صدرت من الحكومة في لجنة الامر الديواني 292 لسنة 2020 المتعلقة بالتحقيق في قتل المتظاهرين تضم اسماء عسكريين مرتبطين بالفصائل المسلحة".

كما ذكرت المصادر ان السلطات اعتقلت "حسن مصباح، وحمزة الكعبي مسؤول استخبارات لواء الطوف، وهما أبرز مساعدي القيادي قاسم مصلح، الذي اعتقل على خلفية حوادث قتل ناشطين ومهاجمة قاعدة عين الاسد في الانبار، وتهريب اسلحة على الحدود مع سوريا. ويوم الجمعة اعلنت اللجنة انها بدأت باستدعاء 22 ضابطا و 90 عسكريا من وزارتي الداخلية والدفاع، رغم مرور نحو 8 اشهر على تشكيلها وهو ما أثار استغراب قادة الاحتجاجات.

وقال المتحدث باسم اللجنة الحكومية، محمد الجنابي، في تصريح للوكالة الرسمية: "اللجنة استدعت شهودا واطلعت على الألة الجنائية والأوراق القضائية". وأضاف: "اللجنة تسلمت أكثر من 7000 وثيقة قضائية من المحاكم المختصة، وتم الاطلاع عليها من قبل القضاة لضمان الوصول إلى نتائج حيادية ورفع الضبابية".

وكان مجلس القضاء قد اعلن العام الماضي، انه تسلم "ملف بدون متهمين" من وزير الدفاع السابق نجاح الشمري، الذي كان وزيرا في فترة احتجاجات تشرين 2019.

وقالت اللجنة الحكومية، انها استدعت "عوائل الشهداء، وسجلت شهادتهم وإحالتهم للمؤسسات الرسمية كمؤسسة الشهداء وضحايا الإرهاب لتعويضهم وشمولهم ضمن القوانين السارية



محتجون يطالبون بالكشف عن قلة المتظاهرين... أرشيف

القيادي في الحشد.

هل الحل عند واشنطن؟

وأمام تكرار مشاهد ضرب المعسكرات وانتشار المسلحين في الشوارع فإن التوقعات تنهد صوب تدخل من واشنطن لمعاينة تلك الجهات. ونشرت مواقع غربية نهاية الاسبوع، تقارير عن إن البنغاون (وزارة الدفاع الامريكية) يخطط لطلب موافقة الرئيس جو بايدن على شن ضربات ضد "المليشيات المدعومة من إيران" في العراق.

لكن ائيل النجيفي القيادي في جبهة الانقاذ والتنمية، استبعد في اتصال مع (المدى) ان "تتورط الولايات المتحدة" بحرب جديدة في العراق، مشيرا الى ان واشنطن قد تلجأ الى أساليب عقابية اخرى.

ونقلت التقارير الغربية عن مصادر لم تكشف عن هوياتهم، ان "الإدارة الأميركية تبحث بشكل جاد في مجموعة واسعة من الردود على عدوان المليشيات الشيعية ضد الأميركيين في العراق".

وأضافت المصادر أن "خطة العمليات والخيارات المختلفة المتاحة ستتم مناقشتها داخل البيت الأبيض من خلال مجلس الأمن القومي".

وتابع التقرير أن "المسؤولين سيطلبون موافقة بايدن على أوامر الهجوم في وقت قريب، لكن من دون تحديد إطار زمني محدد".

وتتهم الولايات المتحدة فصائل مسلحة مدعومة من إيران بشن هجمات صاروخية بصورة منتظمة على قواتها في العراق.

ويقول النجيفي: "لن تنهد واشنطن الى حد ارسال قوات الى العراق لمحاربة الجماعات المسلحة، لأن سياسة الخروج التدريجي من العراق بدأت منذ 2006". ويتابع: ربما تفرض واشنطن عقوبات على الحكومة لتضغط على الفصائل او لتقوم (الحكومة) بمواجهتهم".

كما يرجح النجيفي ان توجه الولايات المتحدة ضربات من بعيد، لكنه يقول ان "واشنطن تعرف جيدا ان تلك الضربات تضغط الجماعات المسلحة ولن تقضي عليها او على نشاطها".

بخطوات الحكومة. ويضيف قائلا: "الحكومة تريد زج المتظاهرين في صراعاتها لتصفية الحسابات مع خصومها".

ويعتبر الناشط البارز ان اعتقال القيادي في الحشد قاسم مصلح بعد ايام من موجة التظاهرات الجديدة "دليل على رغبة الحكومة في توريث الحركة الاحتجاجية في الامر وضرب الخصوم".

ومصلح، وهو قائد عمليات الحشد في الانبار ومسؤول لواء الطوف المنتشر بشكل خاص في الانبار، وكانت مصادر أمنية قد رجحت اعتقاله على خلفية مقتل الناشط ايهاب الوزني قبل اكثر من اسبوعين في كربلاء.

وظهرت بعد ايام من اعتقال مصلح، شهادات من نوي الوزني ومكالمات هاتفية منسوبة للناشط فاهم الطائي الذي قتل قبيل عامين في كربلاء، تهتم

الاحتجاجات يستغرب من استغراق اللجنة الحكومية قرابة العام دون ان توجه اتهامات لاشخاص معينين بتهمة قتل المتظاهرين. ويقول وشاح في اتصال مع (المدى): "لو كانت هذه اللجنة جادة لوجدنا الان 500 متهم على الاقل ينفذ فيه حكم القضاء". ويرى وشاح ان "امر الاستدعاء للضباط هو اجراء ضعيف حيث يمكن لدايرة المستدعي ان ترفض تسليمه ويمكن ان تقوم دائرته حينها بإجراء تحقيق داخلي فقط".

وكانت حكومة عادل عبد المهدي قد اجرت في 2019 تحقيقات على خلفية قتل المتظاهرين، ووجهت حينها اتهامات لنحو 70 قائدا عسكريا وضابطا ومسؤولا لكن لم تثبت معاقبتهم حتى الان.

ولا يفتق وشاح ورفاقه في الاحتجاجات

الاطلاع عليها مرة أخرى من قبل القضاة المختصين". وفي تشرين الأول 2020، شكلت الحكومة اللجنة التي تضم قادة أمنيين وقضاة للتحقيق في مقتل المتظاهرين، خلال الاحتجاجات الشعبية التي شهدتها البلاد منذ تشرين الاول 2019، ونجحت في الاطاحة بالحكومة السابقة برئاسة عادل عبد المهدي.

ويتهم ناشطون فصائل مسلحة "متغلغة داخل الاجهزة الامنية الرسمية" في المشاركة باعمال العنف التي تطلت المحتجين، آخرها ما حدث في الاسبوع الماضي، وتسبب بمقتل متظاهرين اثنين وجرح العشرات، بحسب احصائية مفوضية حقوق الانسان.

نتائج محبطة احمد وشاح، الناشط البارز في حركات

تسلمت 3 مليون دولار من أصل 70 طالبت بها تراجع أعداد المتبرعين يحرم 84% من المستفيدين من مساعدات اليونيسيف

بالإضافة الى سوء وضع الإدارة، أغلب النازحين المقيمين في مخيمات رسمية وكذلك مخيمات غير رسمية وكذلك العائدين يعانون من صعوبة في الوصول الى خدمات أساسية ضرورية من مياه صالحة للشرب ومستلزمات نظافة وتعقيم، التي تعتبر مقومات أساسية للولاية من امراض وانتقال عدوى خصوصا فايروس كورونا.

هناك 1,7 مليون شخص هم بحاجة لخدمات حماية أطفال وان 334,000 ألف طفل منهم هم بحاجة لمساعدات وخدمات إنسانية ملحة 23% منهم يتواجدون في مخيمات موزعين بين نيوى وصلاح الدين ودهوك و 18% منهم هم من العائدين.

خلال الربع الأول من عام 2021 انهدت اليونيسيف الاستعدادات والإجراءات المتعلقة ببرامج 2021، وتم تحديد خمس أولويات لهذا وبأنيابة أخرى تضمنها الانتخابات الوطنية المزمع اقامتها في تشرين الأول 2021 وعلق المخيمات وعمليات التهجير الثانوية والعودة القسرية والاستجابة لوباء كورونا و امراض وبائية أخرى تضمنها الكوليرا والحصبة وشلل الأطفال. وأشار التقرير الى ان خطة طوارئ قد وضعت للعودة المحتملة للعوائل العراقية من مخيم معسكر الهول في سوريا ويتم تحديثها وفقا للظروف مع تأكيد الحكومة لنيتها بتسهيل عودتهم خلال الربع الثاني من عام 2021.

عن: موقع ريليف ويب

بينما بقي عدد الأشخاص الذين هم بحاجة لمساعدة إنسانية غير ملحة مساويا للعام الماضي، وان ازدياد عدد اللاجئين هم بحاجة ماسة لمساعدات ارتفع بسبب عوامل تتعلق بتأثير تبعات وباء كورونا بالإضافة الى الازمة الإنسانية القائمة، واستنادا الى مرصد تتبع حركة النازحين التابع للمنظمة الدولية للهجرة IOM فإنه اعتبارا من شهر شباط 2021 ما يزال أكثر من 1,2 مليون شخص هم في حالة نزوح بضمنهم 275,000 ألف شخص موزعين على 950 موقع سكني غير رسمي، وفقا لخطة الاستجابة الإنسانية HPR في

المتحدة لليونسيف ومنظمة الاتحاد الأوروبي للرعاية الإنسانية ECHO. وجاء في تقرير مراجعة الاحتياجيات الإنسانية HNO الخاص بالعراق لعام 2021 ان هناك 1,4 مليون شخص بحاجة لواحدة من الاحتياجيات الإنسانية على الأقل الذين يشكل الأطفال نسبة 44% منهم والنساء 28% منهم. ونكر التقرير ان عدد الأشخاص الذين هم بحاجة ماسة وملحة للمساعدات الإنسانية ارتفع خلال العام 2021 الى 2,4 مليون شخص بعد ان كان حدود 1,8 مليون شخص خلال العام 2020.



أسر نازحة في مخيم حسن شام... أرشيف

□ ترجمة / حامد احمد

كشف تقرير لليونسيف حول الوضع الإنساني للعراق خلال الربع الأول من عام 2021 بان المنظمة ناشدت المتبرعين والدول المانحة تأمين مبلغ قدره 70,8 مليون دولار لتغطية احتياجات إنسانية ملحة لعوائل وأطفال متضررين ولكنها تلقت 3,1 مليون دولار فقط خلال الربع الأول من هذا العام مما تسبب ذلك بحرمان 84% من المحتاجين البالغ عددهم 4,1 مليون شخص 44% منهم أطفال و 28% منهم نساء و 15% معاقين بواقف فجوة وعجز بالتحويل قدره 99,3 مليون دولار.

ونكرت المنظمة انه بدون وجود دعم من متبرعين وشركاء، فإن برامج أساسية لدعم اشخاص ذوي احتياجات إنسانية عاجلة ستتعرض، مشيرة الى ان توفير خدمات جوهريه مثل مياه صالحة للشرب ومواد تعقيم ودعم نفسي ومساعدات حيوية أخرى سيأثر على نحو خطير اذا لم تتم معالجة هذه الفجوة التمويلية في الوقت المناسب. وقالت المنظمة انه تم إنفاق مبلغ 8,2 مليون دولار على برامج إنسانية خلال برامج عام 2020. من بين البلدان والجهات الرئيسية التي شاركت في تمويل مناشدات اليونيسيف خلال الربع الأول من هذا العام للعراق هو مكتب الاستجابة الإنسانية للأطفال HAC التابع لليونسيف وكندا والمانيا واليابان والمملكة المتحدة وصندوق الولايات

نفي إطلاق سراح قاسم مصلح وزير الدفاع يعلق على استعراض الحشد؛ الأحادية لا تخيف الدولة والجيش



انتشار عناصر الحشد في الخضراء الاسبوع الماضي

□ بغداد / المدى

نفي وزير الدفاع جمعة عناد، أمس السبت، إطلاق سراح قائد عمليات الانبار في الحشد الشعبي قاسم مصلح، وقال عناد، إن القائد العام للقوات المسلحة دائما ما يشدد على ضرورة الاحتواء وعدم إراقة الدماء، وان البعض يفسر سكوت الدولة خوفا، إلا ان تغليب مصلحة البلد هي الأولى؛ كون الموضوع يصبح خطيرا في حالة حدوث قتال ما بين القوات المسلحة التابعة للدولة والحشد الشعبي التابع للدولة أيضا، موضحا بأن "البلد لا يتحمل المزيد من الشهداء والجرحى". قال إن "هناك جهات (لم يسمها) تسعى إلى أن تحصل فنتة في البلد، وتراقب عن بعد وتصب الوقود لتشتعل نيران الحرب الأهلية". وبين عناد أن "من يعتقد ان عمليات التحرير التي جرت ضد تنظيم داعش الإرهابي لم تكتمل لولا الحشد فهو مخطئ لان قوات الجيش هي من ساهمت بتحرير العراق وبإمكانها القيام بعمليات التحرير وحدها لكن الحشد ساهم بتسريع التحرير فقط، ولولا إسناد طيران الجيش والقوة الجوية لما حصل الانتصار". وتابع انه سبق له أن قاتل برفقة كافة فصائل الحشد

الشعبي ضد تنظيم داعش، مبينا أن "الحشد يعرف جيدا قدرته في قيادة المعارك وتجمعه معهم أواصر قوية لاسيما وأنه قد نال دعمهم النيابي في تولي منصب وزير الدفاع لكونهم يمثلون (42) مقعدا نيابيا". وفي رد على سؤال حول كيفية احتواء الموقف، اجاب وزير الدفاع بأن "الوزارة سلمت الملقى القبض عليه (قاسم مصلح) إلى قيادة القوات المشتركة وتم تشكيل لجنة مشتركة من استخبارات الجيش والداخلية وأمن الحشد ليتم التحقيق وهو الذي يفترض أن يحصل منذ بادئ الأمر بان يتم الطلب من امن الحشد بان يسلم الشخص الذي عليه مذكرة القاء قبض لأجراء التحقيق معه". وجدد الوزير، رفضه استخدام المقابل "ثقافة لي الأزع سبيما وان الأخير لا يملك سوى عجلة عليها أحادية لا تستطيع إغاثة دولة او جيش"، كاشفا في سياق حديثه بأن "قدرات الدولة حاليا تفوق قدرة النظام السابق في تسعينيات القرن الماضي". وفيما أعرب عن "أمله بان يكون ما حصل هو الخرق الأمني الأخير"، وفي حال تجدد ما حصل، شدد على أن "الحكومة لن تقبل وبأي ثمن كان". ونفى إطلاق سراح (مصلح) مؤكدا بأنه قد سلم إلى عهدة قيادة العمليات المشتركة.

تقرير لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: العديد من النازحين لا يمكنهم العودة لمناطقهم

سكان نينوى ونواب يتخوفون من عوائل داعش العائدة إلى المحافظة



نازحون من عوائل داعش يعودون للعراق

الأمم المتحدة: نتطلع لمواصلة العمل مع الحكومة لإنهاء ملف النزوح

□ بغداد / المدى

الامر". وأضاف، انه "على الدولة الاهتمام بالمنظمات وتنظيم عملها، في سياق العالم الحديث والمتطور". وأشار الى قيام "الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بحملة مواجهة فايروس كورونا، حيث أسهمت في هذه الحملة ٩٢٠ منظمة قامت بعملها الانساني الى اكثر من خمسة ملايين مواطن". وتابع، ان "الأمانة قامت برعاية النجيات الايزيديات في احد مستشفيات بغداد، ونظمت ورش عمل لتاهيل النجيات باشراف اكا در متخصص".

الذي يكون فيه ليس هناك حاجة للامم المتحدة في العراق، وان يقوم العراقيون بأداء دورهم ليعيشوا بسلام وازدهار وامن". بدوره، دعا الأمين العام لمجلس الوزراء، حميد الغزوي، أمس السبت، الى دعم المنظمات المدنية في العراق، ودورها في الانتخابات النيابية المقبلة. وشدد الغزوي، على ضرورة "دعم منظمات المجتمع المدني، لعملية الاقتراع في الانتخابات وان تقف جنباً الى جنب مع مؤسسات الدولة لتحقيق هذا

عبرت منظمة الأمم المتحدة، أمس السبت، عن تطلعها الى مواصلة التعاون البناء مع الحكومة العراقية للمساعدة بإنهاء ملف النزوح وعودة النازحين. وقالت ممثلة الأمم المتحدة في المؤتمر الرابع لمنظمات المجتمع المدني الذي أقيم في بغداد، ابرينا سولارانا ، انه "يجب وضع حلول دائمة لمشكلة النزوح والتواصل بيننا وبين المنظمات المدنية ليأتي اليوم

ومنذ سنوات، يعلن العراق نيته إغلاق المخيمات، لكن السلطات سرّعت العملية بشكل كبير خلال الأشهر الماضية. ولم يعد نحو نصف سكان تلك المخيمات إلى المناطق التي يتحدرون منها،

مع القوات الحكومية لطرده، بموجات نزوح. ويقطن خمس النازحين في مخيمات، فيما تستأجر الغالبية منازل رغم قلة مداخيلها المالية.

الأمم المتحدة. وكان التنظيم المتطرف اجتاح مساحات واسعة من العراق في ٢٠١٤، وتسببت ممارساته وانتهاكاته لا سيما في حق الأقلية الايزيدية، ثم المعارك

تثير عودة عشرات العائلات العراقية التي يشتهب بارتباطها بتنظيم داعش من مخيم الهول في سوريا إلى الموصل مخاوف في صفوف سكان المنطقة إذ لا تزال ذكرى فظائع هذا التنظيم المتطرف ماثلة في أذهانهم.

□ بغداد / أ ف ب

آلاف النازحين من سوريين وعراقيين بينهم أفراد عائلات مقاتلي التنظيم. لكنه يصير رغم خوف السكان من تلك الخطوة على "استبعاد أن يكون لتلك العائلات تأثير أمني على المنطقة". ووصلت إلى الجدة ٩٠ عائلة، وفق الجبوري، معظم أفرادها من النساء والأطفال ويقدر عددهم بنحو ٣٠٠، فيما يضم المخيم ٧٥٠٠ نازح، بينهم إرهابيون.

ويعود القلق الأساسي لخلو موضوع الأول برأيه يتمثل بعدم وضوح "ما إذا نقلت هذه العائلات "من أي شفاافية"، على ما يشرح عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان، علي البياتي، لوكالة فرانس برس.

ويقول البياتي إن مصدر الخشية تقوده واشنطن، وتشكل "الموجة الأولى" على أن تلبها دفعات أخرى. وأعدت العملية إلى أذهان الكثير من سكان الموصل ذكرى فظائع تنظيم داعش الذي سيطر على المنطقة مدة تزيد عن ٣ سنوات.

يؤكد عمر البالغ ٢٨ عاماً والذي فقد والده على يد التنظيم المتطرف لوكالة (فرانس برس) أمام مقبرة تضم ضحايا التنظيم، "الرفض القاطع من قبل أهالي القيارة لعودة هؤلاء، فأفكارهم متشدة وداعمة للتنظيم".

ويضيف "لا يمكن التعايش معهم" فيما لا يزال مصير نحو ٢٠٠ من أبناء المنطقة مجهول بعدما اعتقلهم التنظيم. وكانت القيارة إحدى أولى المناطق التي تحررت من براثن الإرهابيين في منطقة الموصل.

ويؤكد مدير ناحية القيارة صالح حسن الجبوري: "هناك رفض شعبي كبير لعودتهم خاصة وأنهم كانوا من سكان مخيم الهول" الذي يضم عشرات

هيئة الحماية الاجتماعية: تنظيف قاعدة البيانات مستمر ونقطع رواتب "غير المستحقين"

□ بغداد / المدى

رواتب الفقراء بأي شكل من الأشكال". وتابعت، "دائماً ما تصل إلينا شكاوى ومعلومات من أن الكثير من مستفيدي الحماية الاجتماعية هم اصحاب معامل او سيارات انتاجية كبيرة او يمتلك مهنة مدرة للدخل، وعندما تصل هكذا معلومات للهيئة لإبد لنا من اتخاذ اللازم قانونياً لان ذلك يمثل تجاوزاً على حقوق الفقراء ولن نسبح به ابداً".

"بالنسبة لفتح الشمول الجديد فإن الامر لم يحسم لغاية الآن والمباحثات مستمرة مع وزارة المالية ولجنتي العمل والمالية النيابيتين لاعادة تخصيصات الحماية الاجتماعية المتفق عليها قبل اقرار الموازنة وحين حسم الامر ستشرع الهيئة بفتح الشمول وفق التخصيص المالي المتاح وسيكون حسب النسبة السكانية للمحافظات مع اولوية للمحافظات الاكثر فقراً".

بينت هيئة الحماية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل، أمس السبت، أن إعادة تخصيصات الحماية الاجتماعية المتفق عليها قبل اقرار الموازنة لم يحسم لغاية الآن. وقالت هدى سجا محمود، رئيس هيئة الحماية الاجتماعية، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه

كركوك تشكو "أطفال الشوارع.. وطلبات التبني كثيرة"

□ بغداد / علي العزاوي

و بقيت الأم مع الطفلة لمدة يومين واختفت ولم تُعد وبقيت الطفلة بقسم الرعاية الصحية للأطفال في المستشفى منذ نحو شهر ونصف تقدم الرعاية لها والطعام". ويقول المحامي المختص بشؤون تبني الأطفال عدنان العبيدي ل(المدى)، إن "المشكلة التي تواجه هذه القضايا الآن، هي أنه في مقابل تزايد حالات رمي الرضع هناك تزايد في طلبات التبني، غير ان قرارات المحكمة تأخذ وقتاً طويلاً، في حين لا توجد مؤسسات حكومية خاصة لإيواء هؤلاء الأطفال لحين صدور قرار المحكمة".

تحتاج الى رعاية والديه أو أحد من أقاربها يأتي لاستلامها". ويشير الصالحي الى أن "على المجتمع مراعاة هكذا حالات خاصة وإن هذه الطفلة سوف يصدر قرار القاضي بترحيلها في حال لم تجد من يعيها أو يتبنها ولا أعلم أي قلب يستطيع أن يرمي طفلة بهذا العمر في الشارع". إحدى موظفات مستشفى الأطفال اكتفت بتسميتها أم مروة قالت ل(المدى)، إن "الطفلة جيء بها قبل نحو شهر ونصف على أنها مريضة وتم إدخالها بصورة رسمية الى المستشفى لتلقي العلاج

إلى ذلك، تقول الناشطة في مجال شؤون المرأة سرود أحمد فالح ل(المدى)، إن "من الأسباب الرئيسية لظاهرة رمي الأطفال هي الأوضاع الاقتصادية ويضاف لها الفساد والزنا الذي يساهم بتفاقم ظاهرة رمي الأطفال في الشوارع وحتى التجارة بالبشر ترتبط بهذا الأمر، فبماذا تعلق ظاهرة رمي الأطفال في الشوارع إذا ما كان خلفه تقف نزوة رجل أو امرأة ليولد منها طفل صغير لا نذب له يكون ضحية". وتضيف فالح أن "ظاهرة رمي الأطفال تتفاقم في العراق ومنها كركوك، فالفساد أحد أسباب هذه الظاهرة ويجب متابعة



طفل مجهول المصير مرمي في الشوارع



ميناء خور الزبير في البصرة

□ ترجمة / المدى

قال مسؤولون، إن العراق يشيد منصة جديدة للنفط قبالة سواحله الجنوبية، بتحويل من البايان، ومن المتوقع أن يعزز صادرات وواردات المنتجات النفطية ويزيد الإيرادات.

وقال مدير عام شركة الموانئ في العراق فرحان الفروسي، وهي شركة حكومية مسؤولة عن موانئ العراق الجنوبية، إن أعمال البناء داخل ميناء خور الزبير، المرفق الرئيس لتصدير واستيراد الوقود في العراق، اكتملت بنسبة تزيد عن ٧٠ في المئة ومن المقرر الانتهاء منها هذا العام.

ويمثل هذا أحدث مشروع ينفذه مسؤولو الميناء والمستثمرون لتحديث الميناء وزيادة الإيرادات في أعقاب الخطط الحكومية التي أعلنت العام الماضي لتضييق الخناق على الفساد الذي يقلل بشكل كبير من إيرادات الدولة.

وتعرض أكبر ميناءين تجاريين رئيسيين في العراق، أم قصر وخور الزبير، للتدقيق وسط إجراءات مكافحة الفساد.

وقال الفروسي إن خور الزبير يجب الآن ١٠ مليارات دينار عراقي شهريا (حوالي ٦,٨ ملايين دولار)، وهي فترة كبيرة من ٨ مليارات دينار عراقي في الشهر السابق من هذا العام (حوالي ٥,٤ ملايين دولار).

وأضاف أن الرصيف الجديد تم تمويله من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، ويضم معدات حديثة وعمليات ضخ وتفريغ سريعة تمكن من دخول المزيد من السفن.

كما ذكر الفروسي لأسوشيتدبرس "ستكون منصة خاصة للنفط مع جميع الإضافات الحديثة"، بما في ذلك محطة ضخ قادرة على تحمل الضغوط العالية.

وقال مدير ميناء خور الزبير حيدر فاخر إن أعمال البناء مستمرة على مدار الساعة لاستكمال المنصة.

إعلانات

+ 964 7809144160 | + 964 7709992499

+ 964 7708080800 | + 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org



الوكيل الصحفي للإعلان في جدهة



اعلان تغيير اسم

تغيير اسم (جمعية الهدى الخيرية الى منظمة الهدى الانسانية)

بالنظر لتغيير اسم جمعية الهدى الخيرية إلى منظمة الهدى الإنسانية يرجى التفضل بالعلم من لديه اعتراض أو إذا كانت بذمة الجمعية السابقة ديون أو التزامات معينة عليه مراجعة دائرة المنظمات الغير حكومية الواقعة في كراة مريم خلال شهر واحد من تاريخ النشر.



BASHNEFT INTERNATIONAL B.V. announces a public Re-Tender (2nd announcement) closing date for provision of IT

Equipment for Bashneft International B.V. Iraqi Branch

Bashneft International B.V. is inviting Iraqi and foreign companies including national and private, having similar experience by nature to the subject of the Tender, which are allowed by the legislation of Iraq and/or by their country of certification to provide their services in Iraq, to submit their bids and participate in this public tender, which based on bidders qualification by technical and commercial analysis. The winning Bidder shall bear the costs of publishing the announcements in (3) daily Iraqi newspapers.

Tender documentation and the guidelines of the tendering procedure (Annex 7.1 and other Annexes) can be found on the website <http://zakupki.rosneft.ru/node/639311>

This tender is organized by Bashneft International B.V.

Bashneft Address: Iraq, Baghdad, Al Jadriya, Central Bank District, Coral Palace Hotel, Bashneft International B.V. Iraqi Branch Office.

E-mail & Tel.: 007 -916- 3510261, zaytsevav2@bashneft.ru, vasilevds@bashneft.ru, shashkovsn@bashneft.ru.

Customer's Name: Bashneft International B.V.; Tendering Manager: Aleksander Zaytsev.

Bids acceptance deadline & place: Bashneft Office in Baghdad, 15th June 2021, from 09:00 am to 12:00 pm (Baghdad time, GMT+3).

Bids opening date and place: Iraq, Baghdad 15th June 2021, 12:30 pm (Baghdad time, GMT+3).

Notification on the Tender results will be published on the above-mentioned website and will be e-mailed to the participants. Expected period for reviewing participants' bids is 34- weeks after bids opening date.



تعلن شركة باشنيفت الدولية بي. في. عن موعد إغلاق إعادة المناقصة العامة (الإعلان الثاني) لشراء معدات تكنولوجيا المعلومات لفرع شركة باشنيفت الدولية بي. في. في جمهورية العراق

شركة باشنيفت الدولية تدعو كافة الشركات والمؤسسات المحلية والأجنبية بما في ذلك الوطنية والخاصة ذات الخبرة في تنفيذ أعمال ماثلة لموضوع المناقصة والمرخصة للعمل حسب القوانين العراقية و / أو مرخصة في بلدها ولديها شهادة اداء أعمال ماثلة في العراق للمشاركة في هذه المناقصة العامة بطريقة التحليل الفني والتجاري وسيتحمل الفائز بالمناقصة تكاليف نشر جميع الاعلانات في ثلاث صحف يومية عراقية.

للاطلاع على وثائق المناقصة والبيانات التوجيهية لإجراءات المناقصة (الملحق ٧،١ والملاحق الأخرى) على الموقع الإلكتروني التالي <http://zakupki.rosneft.ru/node/639311>

يتم تنظيم المناقصة من قبل شركة باشنيفت الدولية بي في

عنوان مكتب شركة باشنيفت الدولية : العراق - بغداد - الجادرية - حي الجامعة - منطقة البنك المركزي الجديد - فندق قصر كورال

الهاتف والبريد الإلكتروني: 007 -916- 3510261 , zaytsevav2@bashneft.ru ; vasilevds@bashneft.ru ; shashkovsn@bashneft.ru ; bashneft.ru

اسم مسؤول المناقصات والمشتريات : الكسندر زايستيف ; اسم الزبون : شركة باشنيفت الدولية بي. في.

مكان وتاريخ تقديم العطاءات : مكتب شركة باشنيفت الدولية في بغداد . ١٥ حزيران ٢٠٢١ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بغداد.

مكان وتاريخ فتح العطاءات : العراق . بغداد . مكتب شركة باشنيفت ١٥ حزيران ٢٠٢١ الساعة الثانية عشر والنصف ظهرا بتوقيت بغداد.

سيتم نشر نتائج المناقصة على نفس الموقع المذكور اعلاه وسيتم كذلك ارسالها بالبريد الإلكتروني لجميع المشاركين .

فترة دراسة العطاءات (٣ - ٤) اسابيع من تاريخ فتح العطاءات.

الشركة العامة لتجارة الحبوب

القسم القانوني

م / مزايذة

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب فرع / البصرة عن بيع المواد المدرجة ادناه في المزايذة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ وسجري المزايذة الساعة العاشرة من صباح يوم (٢٠٢١/٦/١٥).

فقط الراغبين بالشراء بالحضور بالمكان والزمان المعينين مستحبيين معهم التأمينات المبينة ادناه بصك لأمر الشركة وباسم المشتري حصراً والبطاقة التمييزية أو بطاقة السكن وبراعة الذمة من الضريبة ويتحمل من ترسو عليه المزايذة أجور خزن بنسبة (٢/١) % نصف من المنة بمن بدل البيع عن كل يوم تأخير ولمدة (٣٠) ثلاثون يوم على ان يتحمل من ترسو عليه المزايذة أجور النشر والاعلان وأية مصاريف أخرى ورفع المواد خلال المدة المحددة.

علماً ان البيع خاضع لكسر القرار لمدة (٥) خمسة أيام اعتباراً من تاريخ الإحالة.

ت	المادة	العدد والكمية	موقع المزايذة	مدة الرفع	التأمينات
١-	اتربة سايلتون	٣٨,١٤٠ طن	فرع البصرة	١٥ يوم	٢٢٨٨٤٠ ألف دينار

سمير راضي علوان

مدير فرع البصرة

ع. المدير العام

الحقوقي عامر جاسم حمود

مدير القسم

إعلان

وزارة الصحة والبيئة / الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq)

علماً أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (١٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (٢٠٠٠٠٠٠) مليون دينار عراقي غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الإعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال الماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة ١% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علماً أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة ٥% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٦/٢٢.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للادوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance ,& for more information against the requested documents, pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq).

Pls. note that, the price of a tender documents for offer that it's amount less than (1) million dollars is (1000000) One million Iraqi dinar un returnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) Two million Iraqi dinar un returnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks , kindly note, the payment way will be (as per tender conditions) ,the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders ,the bidder whom will the tender will be relegate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks.

For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be haled Tuesday 22 / 6 /2021 at (10 AM) O'clock.

NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	Announcement No.
91 - 2021 - 35	مستلزمات جراحة جهاز هضمي	30 / 5 / 2021	28 / 6 / 2021	للمرة الأولى

المدير العام



لم يعرف علي يوماً طريقاً إلى المستشفى إلا بعد أن بلغ من العمر ٤٠ عاماً، حين شعر بالحمى حاد كاد أن يقطع أحشاءه، وعلم فيما بعد أنه مريض الفشل الكلوي، ولذا وقف في طابور المستشفى ينتظر دوره لغسيل الكلى، وكانت تبدو عليه ملامح الإعياء بسبب حرارة الجو التي مارست طبيعتها في الإجهاد على ما تبقى من قطرات ماء ترطب حلقه أثناء الانتظار!

وبين كلمات كان يهيمهم بها، أخذ علي ينعى حظه و سوء حالته الصحية التي أثقلت كاهله قائلاً: تفاجأت بسؤال الطبيب هل تشرب من ماء الصنبور؟.. تلك العبارة كانت مخيفة لأنني استخدم ماء الصنبور للشرب دائماً بعد فلتريته بثلاثة فلاتر!

وزارة الموارد المائية: إجراءات أمانة بغداد غير كافية و التلوث ما يزال موجوداً

المياه الثقيلة تحوّل النهر إلى مستنقع ملوث.. ما الماء الذي يشربه العراقيون؟

□ بغداد/ عديلة شاهين

وتعد هذه الحالة حلقة من مسلسل متعدد الحلقات ودائم العرض على مدار سنوات طويلة في العراق، وبحسب دراسات أطباء أخصائيين في أمراض الكلى فإن أعداد المرضى المصابين بمرض الفشل الكلوي أو الكسل الكلوي ترتفع شهرياً وذلك يعود إلى نوعية مياه الشرب. وكانت وزارة الموارد المائية قد أعلنت في السنوات السابقة أن الموارد المائية متضررة من عملية تلوث المياه، بالإضافة إلى التجاوزات من خلال رمي المخلفات الثقيلة والنفايات في الأنهر بالرغم من وجود قوانين تمنع هذه الممارسات. بدورها، أكدت أمانة بغداد في تصريحات عدة سلامة الماء المنتج في مشاريع المياه وثبوت صلاحيته للاستهلاك بعد إجراء جميع الفحوصات المخبرية اللازمة، وإن الفرق الفنية العاملة بمختبرات فحص الماء تواجه بعض السبلبيات منها قلة وعي المواطنين بأهمية المياه الصالحة للشرب وتقنين استخدامها، وعدم مصداقية البعض منهم بالجهود التي تبذلها مختبرات الدائرة، إلى جانب وجود العشوائيات والمناطق غير المدومة وتجاوزها على المناطق المجاورة ذات الشبكات الأصيلية مما يؤدي إلى التغيير في مواصفات الماء وصلاحيته.



(المدى) قامت بجولة للتعرف على نوعية المياه الأمانة للاستخدام البشري، لكن أرض الواقع كشفت الكثير من المعلومات في سياق التحقيق الآتي:

في مواجهة التلوث

الناطق الإعلامي لوزارة الموارد المائية السيد علي راضي يقول في حديث خاص (المدى) قائلاً: هنالك قرارات وتعليمات أصدرتها الوزارة للحد من تلوث المياه وأن الوزارة معنية بإدارة المياه الضام حصراً وإيصالها لمخطات الإسالة، مضافاً: عندما نتحدث عن تنقية وتصفية ومعالجة المياه وضخها من خلال شبكة الأنابيب لنصل إلى المساكن فهذه العمليات من مسؤولية أمانة بغداد في محور المدينة و دوائر البلدية في المحافظات وليست من مسؤولية وزارة الموارد المائية.

وأكد: تعاني وزارة الموارد المائية من القطاع الخاص وبعض الجهات الحكومية المسببة لتلوث المياه كمحطات المعالجة ومحطات المجاري والمصانع والمستشفيات والمحطات الكهرومغناطيسية ومحطات الغسل والتشجيع أيضاً رمي الحيوانات النافقة في النهر، كل هذه الممارسات هي مسببة لتلوث الأنهر وشبكات الري.

ويوضح: إنه بالرغم من وجود قرارات ومحددات وضوابط خاصة بوزارة الموارد المائية، إلا أنه لم يتم تطبيقها لذا عملت الوزارة على رفع ومنع التجاوزات على الموارد المائية وأقامت عدداً من الدعاوى القضائية على الجهات الملوثة للمياه، وهذا الملف مدعوم من الحكومة المركزية ودولة رئيس الوزراء ومن مجلس القضاء الأعلى وكذلك الجهات الأمنية والحكومات المحلية في المحافظات. وأشاد باستجابة أمانة بغداد لإعادة تأهيل محطة المعالجة في مشروع معالجة جديدة مع إعادة تأهيل المحطة القديمة وتطويرها لتكون مناسبة لمعالجة مخرجات محطات المجاري وتحولها إلى مياه صالحة للاستخدام. وأوضح أن هذا الإجراء غير كاف و يحتاج إلى إجراءات أخرى لأن التلوث ما يزال موجوداً.

إجراءات ضرورية

وأشار الناطق باسم وزارة الموارد المائية إلى دور الوزارة في الحد من التلوث قائلاً: لدينا تسيق مع وزارة البيئة بشكل مستمر لأخذ عينات من نهر دجلة و نهر الفرات و قياس نسبة التلوث الموجودة في مواقع معينة من النهر التي قد تصل في بعض المواقع إلى أكثر من ٤٠٪، وهي نسبة عالية جداً، وعندما تصل نسبة التلوث إلى هذا المستوى تبادر الوزارة بالتنسيق مع دوائر البلدية مع أمانة بغداد ومحطات الإسالة لمعالجة الحالة، و من الحالات التي واجهتها الوزارة هي احتياجها بأن تطلق كمية كبيرة من المياه في شهر دياربلي من أجل تنظيف مقطع النهر و عملية تغذية نهر دجلة بحصة إضافية و قد لاحظنا انحراف كبير لنواتج محطة الرسمية التابعة للمبيرة العامة للمجاري في أمانة بغداد و عدم سحب المياه من نهر دجلة بسبب تلوث المياه في ذلك الوقت و بالتالي قمنا بتوجيه إنداز إلى محطات الإسالة، و من الإجراءات الأخرى التي باشرت بها الوزارة هي إزالة الكثير من المواد الملوثة و الموجودة على أعمدة النهر و رفع منافذ التلوث

تصريف المياه وإنشاء المحطات

وفي معرض رده على أسئلة (المدى) حول كيفية تصريف مياه المجاري قال الناطق الإعلامي باسم وزارة الموارد المائية: تمنع وزارة الموارد المائية تصريف مياه المجاري و المياه الثقيلة إلى شبكات الري و البزل لذا ندعو دائماً إلى استكمال مشاريع المجاري الكبيرة في بغداد و المحافظات و إنشاء محطات المعالجة اللازمة لها من أجل دفع هذه المياه باتجاه المحطات الناقلة، لذا تدعو الوزارة دائماً إلى إنشاء محطات الإسالة و محطات تنقية المياه على الأنهر الرئيسة مضمونة الجريان، لأن عملية إنشاء هذه المحطات على الأعمدة الرئيسة مهم جداً، و من الملاحظ في بعض المحافظات أن الكثير محطات الإسالة الصغيرة تم إنشاؤها على شبكات الري الفرعية و على قنوات الري الفرعية التي تخدم مناطق معينة و بالتنتيجة عند نزول مستوى مياه الأنهر الرئيسة أو عند وجود شح مائي سنوياً تواجه مشكلة في إدامة تشغيل هذه المحطات و توقفها لذلك تؤكد على ضرورة الإعتد

حقوق الإنسان

من جانبه، تطرق د. علي أكرم البياتي عضو المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق، ومسؤول ملف الصحة في المفوضية إلى القوانين التي تكفل حق المواطن بالمياه قائلًا: على الصعيد الوطني، لم يطبق الدستور العراقي النافذ لعام ٢٠٠٥ المعدل بشكل مباشر للحق في الماء الصالح للشرب ولكن هنالك صلة بالحقوق الأخرى، حيث نص على ذلك الباب الثاني الفرع الثاني الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

الماء الصالح للشرب

دخلت منظومة تنقية المياه أو الأرو (T.O) إلى العراق بعد أحداث عام ٢٠٠٣ حيث انخفضت نسبة الأملاح و المعادن tds في الماء من ٣٥٠ إلى ٣٠ واعتاد المواطن على شرب الماء الخالي من الأملاح و المعادن لذا من الصعب العودة إلى الشرب من مياه الصنبور، هذا ما ذكره الباحث في تنقية المياه السيد عمار جدوع (المدى) مضيفاً: بحسب تقرير لمنظمة الصحة العالمية و تقرير و رقي آخر استلمته من جهاز التقييس و السيطرة النوعية العراقي فإن نسبة الإسلح و المعادن Tds في الماء و المغيدة لجسم الإنسان هي من ١٠٠ إلى ٣٠٠ ممتازة و من ٣٠٠ إلى ٦٠٠ جيدة و من ٦٠٠ إلى ٩٠٠ مقبولة و من ٩٠٠ إلى ١٢٠٠ هي غير آمنة على الصحة.

و في أغلب المحافظات العراقية فإن نسبة ال Tds مقبولة أما في محافظتي البصرة و الناصرية تصل في بعض الأحيان إلى ٢٠٠٠ و هنا تكون نوعية المياه غير صالحة للاستهلاك البشري أو الحيواني . و لفت جدوع إلى ضرورة تجنب المواطن الشرب من مياه الصنبور لاحتوائها على الأطنان و الشوائب و لتعرض الشبكات القديمة إلى التلف و يلجأ إلى الشرب من القناني الجاهزة أو تعبئتها من محلات بيع مياه الأرو.

وأضاف: إذا ما تمت المقارنة بين مياه الأرو و مياه الصنبور و مياه القناني البلاستيكية و أي منهم الأصح و الأفضل لصحة الإنسان ففي الواقع مياه الصنبور أو الإسالة هي الأفضل بعد أن تتم فلترتها على النحو التالي: بعد تعبئة الخزان المنزلي يجب ترك المياه دون استخدام في الخزان لمدة يومين و في هذه الحالة سيتبخّر الكلور بنسبة كبيرة و تستقر الشوائب و الأطنان في قاع الخزان و من بعدها تبدأ عملية التنقية بوضع فلتري قطني على الصنبور، أما بالنسبة لمياه الأرو (T.O) التي يتم بيعها في المحلات و على العربات الجواله فهي مياه مفلترة و لكن تنقصها الأملاح و المعادن، أيضاً أثناء عملية ترشيح المياه ستفقد المياه عنصر pH و القلوية و ستتحول المياه إلى حامضية و بالتالي يصبح الماء خال من الأملاح و المعادن أو يفترق لمقومات المياه، يؤدي ذلك إلى تكون حصي الكلى و هشاشة العظام لذا من الواجب إضافة الأملاح و المعادن إلى مياه الأرو بعد فلترتها.

وأكد: إن أفضل مادة لحفظ السوائل هي الزجاج أما القناني البلاستيكية العبأة بالماء فقد تم اكتشاف أنها تفرز مواد مسرطنة عند تعرضها للشمس لتفاعل هذه المواد مع الشمس و من الملاحظ عرض صنابير مياه أمام المحلات و تكون معرضة لحرارة الشمس المباشرة دون رقابة، أيضاً في بعض الأحيان يتم استخدامها أكثر من مرة أو تجميدها في هذه الحالة أيضاً ستفرز مواد ضارة بالصحة و مسرطنة. أما بالنسبة للطريقة الصحيحة لشرب الماء قال الباحث جدوع: بعد فلترة ماء الصنبور في المنزل سيصبح صافياً و يحتوي على الأملاح و المعادن و لكن ينقصه القلوية لذا يتم تقطيع ليمونة على شكل حلقات و إضافتها إلى الماء المعد للشرب، أما في حالة امتلاك المواطن منظومة تنقية المياه المنزلية وعند قياس نسبة الأملاح و المعادن و وصولها إلى ١٠ tds ننصحه بعد إضافة الليمونة للمياه بأخذ غرام واحد من ملح البحر أو الهاماليا و إضافته إلى ١٠ لتر من الماء و بذلك سترتفع نسبة الأملاح و المعادن Tds إلى ١٠٠ أو ١٥٠ و من الممكن تطبيق هذه العملية بعد الحصول على مياه الأرو من المحلات .

و أشار عضو مفوضية حقوق الإنسان أنه استناداً إلى الولاية القانونية للمفوضية في استقبال الشكاوى و توثيق الانتهاكات تم رفع دعاوى قضائية إلى مجلس القضاء الأعلى /جهاز الإلغاء العام ضد المؤسسات الحكومية الصحية، حيث يعتبر تلوث المياه انتهاكاً واضحاً لحقوق الإنسان، و على الصعيد الدولي تضمن انتهاكات تلوث المياه في التقارير المعنية بواقع حقوق الإنسان و التقارير التعاهدية لتقديم توصيات إلى العراق لتكون ملزمة دولياً بتنفيذها .

و أشار: قدّم العراق التقرير الطوعي الأول حول أهداف التنمية المستدامة (٦) من أهداف التنمية المستدامة (المياه النظيفة والنظافة الصحية) و إلزام العراق بحماية نوعية المياه وتحسينها من خلال خطة التنمية الوطنية ٢٠١٨-٢٠٢٢، إلا أن التقرير لم يشر إلى التقدم المحرز في تنفيذ الهدف (٦) احترام المعايير الدولية وفق القانون الدولي لحقوق الإنسان في الالتزام بالحصص المائية من دول المنبع وإدارة ملف التفاوض بشكل يضمن حصول المواطن على قدر كاف من المياه الصالحة للشرب عملاً بما ورد بالمواد (١١٠/١) ثامناً (من الدستور العراقي النافذ لعام ٢٠٠٥) بما يتعلق بإختصاص الحكومة الاتحادية والتي تنص على (تخطيط السياسات المتعلقة بمصادر المياه من خارج العراق و ضمان مناسيب تدفق المياه توزيعها العادل داخل العراق وفقاً للقوانين و الاعراف الدولية - تشريع قانون تجريم تلوث مياه الأنهار في العراق و فرض عقوبات صارمة على المخالفين سواء كان القطاع العام أو الخاص أو الفرد - إعادة توزيع حصص المياه و البنى التحتية لشبكات المياه وفق مبدأ العدالة و المساواة بين الريف و المدينة و بين المحافظات وفق الكثافة السكانية



مفوضية حقوق الإنسان: انعدام الرقابة على معامل تصفية المياه

و الاجتماعية و الثقافية) تحديداً المادة (١١) و (١٢) .

إحصائيات

و أشار عضو مفوضية حقوق الإنسان د. علي البياتي إلى الإحصائيات التي حصلت عليها المفوضية بخصوص تلوث المياه قائلاً: نظراً لعدم تعاون المؤسسات الحكومية في توفير قاعدة بيانات إحصائية من المصادر الرسمية، إلا أن المفوضية تسعى إلى الحصول على بعض الإحصائيات من مصادر أخرى أو تقارير صادرة من جهات أخرى ففي البصرة مثلا و بموجب إحصائيات، إن عدد الحالات السرطانية (٨٠٠) شهرياً في عام ٢٠١٩، و (٢٣٠٨) في عام ٢٠١٨ و عدد حالات التسمم (١٢١) ألف لعام ٢٠١٨ و بالنسبة للأمراض المسجلة نتيجة تلوث المياه (الجلدية و الهضمية، الإسهال الحاد، التقيؤ و الألم في البطن) تصل إلى (١١٨) ألف شخص، أما تلوث مياه شط العرب بشكل مباشر يصل إلى

و الثقافية في المواد (٣٠) التي تكفل العيش الكريم و السكن اللائق و المادة (٣١) كون الحق بالمياه يرتبط منطقياً مع الحق في الصحة، و تنص المادة (٣٢) لكل فرد الحق في ظروف بيئية سليمة و المادة (١١٠) فيما يخص عمل الحكومة الاتحادية في توزيع المياه، أيضاً قانون الصحة العامة رقم (٨٩) لسنة ١٩٨١ المعدل، و بحسب قانون الري رقم (٨٣) لسنة ٢٠١٧ المادة (٢) التي تحتم على وزارة الموارد المائية تعيين الحصص المائية و توزيع المياه والإشراف عليها، ويوضح قانون (٢٧) لسنة ١٩٩٩ الهيئة العامة للماء و المجاري الذي يهدف إلى توفير و تجهيز مياه الشرب و الماء الضام و تصريف مياه الصرف الصحي و مياه الإمطار في جميع أنحاء العراق حسب الحاجة وفق تخطيط بعيد المدى.

وأضاف: على المستوى الدولي العراق طرف في الاتفاقية الدولية (العهد الدولي للحقوق الاقتصادية

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

المعارض المروغ!

واهم من يعتقد أن محاولة جذب الانتباه لتشكيل كتلة معارضة ضد نهج مؤسسة ما يمكن أن يحقق مرادها في بيانات إنشائية لإقناع متابعيه لهم ينضمون إليها فكريا لزيادة الضغوط المطلوبة في جميع الوسائل الإعلامية منها أو منصات التواصل الاجتماعي حتى يقال أنه لم يسكت وفي جعبته ما يهز الأرض تحت أقدام من انحرف!

كالعادة، قُبيل كل انتخابات لاتحاد كرة القدم، تنبثق كتلة معارضة ترفع شعارات الإصلاح ليس لتعديل لوائح أو إضافة مقترحات أو تشخيص سلبيات بائنة بوثائق أو بيانات، بل لتصفية حسابات واضحة مع شخوص يعينهم لم تتطابق رؤاهم معا، أو تسبوا بضرر لهم على صعيد العمل أو العلاقات وليس لديهم سبيل سوى جمع بعض رموز اللعبة لإظهار وحدة الموقف وتدعيم منطلقات المعارض باجتماع صوري أكثر ماهو واقعي يستند إلى أجندة مُعلنة ومؤيدة من أعضاء الهيئة العامة بعدد مقبول!

سجل تاريخ الكرة العراقية ما بعد عام 2003، اندفاع بعض نجومها لإعلان أنفسهم معارضين لاتحاد أو أولمبية أو وزارة حشدوا عشرات الرياضيين في توقيعات سيئة لم تُراع الهدف من وراء ذلك والدة التي يستمرزوا خلالها وتناجها، وهي مسائل أساسية لمن يسعى لتحقيق هدف شرعي من وراء معارضته، ووُفق الإعلام سقوط جميع كتل المعارضة الرياضية كونها لم تحسن قياداتها السير بثقة، وعادت نادمة بالتناظر فرص أخرى وظروف أفضل.

بعض ممن يَحْتَمِن الفرصة والظرف اليوم لتنفيذ مخطّط جمع أكبر عدد من معارضتي المؤسسات الرياضية كشف عن نواياه في برامج حورية منذ مدة ليست طويلة تشكّن من تصرفات أفراد في تلك المؤسسات، وهناك من يبحث عن دور يظل يمهّد له رئاسة موقع، ومنهم من أبعد عن مهمة وأنضمّ للكتلة كرتة فعل عن الإقصاء، وأخر يعطّل تاريخاً عريقاً للعبة وأكبر من أن يُسمّى معارضاً تمتّ دعوته ليُفسّي الصدية العالية على جدية مشروع لم تتكافأ فيه العناصر الداعية للتغيير أو الإصلاح أو الإنقاذ، وحذتهم خسارة المصالح ولم يربحوا الوقت ولا التبرير، بينما لم تُعارض سلطة العمومية المضي باليات العمل حتى يحين موعد الانتخابات.

يُبالغ البعض في توجّهه المعارض ولم يترك مقابلة تلفزيونية أو صحفية إلا ويتوعد المؤسسة المعنية بتغيير سياستها، وتوسعة مساحة الحصار ضدها، وهو شريك فاعل في نشاطاتها، ومُساهم في تنفيذ تلك السياسيه، ومُجاهل بارز لها في اللقاءات العامة مع مُتعلّقيها، وحاقيق مُسُنع في مجالس المخاتلة!

ثم ليس من المنطق أن يصطّف بعض مقدّمي برامج الرياضة بشكل علني لمنح ضيوفهم المعارضين الوقت كله من حرية الهجوم ضد مؤسسة ما، ويتجاهلون المداخله معهم للتقاطع معهم في المحاور وسط غياب الطرف الأخر المُعارض دعوته في الحلقة التالية تحقيقاً للعدالة أمام الجمهور لبيان الحقائق كاملة ليس بطريقة (رد الكلمة بكلمة) التي أفسدت قيمة بعض الحلقات وأساعت للسُمعة وقلّت الاحترام نتيجة لغة الانتقام الدارجة في زقاق اللغو الغث بعيداً عن استوديو الحدث!

أي معارضة لا تأخذ في الحسبان الدفاع عن حقوق شريحة كبيرة من المظلومين، وتطرح مشروعا يستهدف في فقراته حالات فردية في كيان جمعي فإنها معارضة نفعيّة لا تؤتمن غاياتها، لاسيما إذا جاهر أبرز مُظهِمها بضرورة العدالة لاستقطاب الكفاءات الوطنية، وهو وغيره منذ عقد ونصف لم يجرح مقدّمه، وعندما يُحد القانون دورته الشرعية ليُلقف بعدها ويغادر موقعه وينجح الفرصة لرياضي كُفء يخلفه، يثور رافضاً ويستجع مئة (لا) من أجل (نعم) للتشدّد بلا حدود!



سجل تاريخ الكرة العراقية ما بعد عام 2003، اندفاع بعض نجومها لإعلان أنفسهم معارضين لاتحاد أو أولمبية أو وزارة حشدوا عشرات الرياضيين في توقيعات سيئة لم تُراع الهدف من وراء ذلك والدة التي يستمرزوا خلالها وتناجها، وهي مسائل أساسية لمن يسعى لتحقيق هدف شرعي من وراء معارضته،

النقص وظروف وامكانيات متوفرة بشكل كبير لهذا الجيل.

■ لقد شاهدت وحضرت مباريات أوروبية وعالية على مستوى عال، برأيك ماذا ينقص هو نفس الذي ينقص حكوماتنا ومجتمعاتنا العربية (التخطيط وتوفير الإمكانيات والعمل المتواصل) لا يمكن للكرة في بلادنا أن تتطور بعيدا عن مجالات أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية، وحتى فكرية مرتبطة ببعضها البعض، قد تحدث طفرة على مستوى نادي أو منتخب أو حتى بلد من البلدان لكنها لا تدوم لأننا لا نعرف كيف نستثمر في قدراتنا وإمكانياتنا البشرية والمادية.

■ كيف ترى مستوى المنتخب العراقي حالياً خصوصاً وأنه متصدر مجموعته بتصفيات كأس العالم؟ سعيد جداً باحتلاله المركز الأول في مجموعته بعد 5 جولات من التصفيات أمام فرق قوية على غرار مباراتيه ضد إيران والبحرين، وسأساعد أكثر مثل كل الجزائريين وكل العاشقين للعراق لو يتأهل الى نهائيات كأس العالم 2022، خاصة وأنه يرمز للتحدي الكبير في ظل الظروف التي مرت بها العراق، ومع ذلك ما يزال ينبج الموهب البعده سواء تلك التي تنشط في الدوري المحلي أو خارج العراق، أنا متفائل جدا بتأهل العراق الى مونديال قطر خاصة بعد بدايتهم الجيدة في التصفيات.

■ بكلمة أخيرة ماذا تود أن تقول لمحبيك من الجمهور العراقي عبر جريدة المدى أعنتم الفرصة لأحبي كل العاشقين لحفيظ والذين يتواصلون معي باستمرار في وسائل التواصل الاجتماعي، أقول لهم بأن الجزائريين يعيشون العراق وشعبها بشكل كبير ويتمنون له التوفيق في كل المجالات من باب الاحترام لتضحياته والتقدير لوقوفه الى جانب الجزائر عبر التاريخ، نحن نبادلكم نفس المحبة وأكثر..

■ بكلمة أخيرة ماذا تود أن تقول لمحبيك من الجمهور العراقي عبر جريدة المدى أعنتم الفرصة لأحبي كل العاشقين لحفيظ والذين يتواصلون معي باستمرار في وسائل التواصل الاجتماعي، أقول لهم بأن الجزائريين يعيشون العراق وشعبها بشكل كبير ويتمنون له التوفيق في كل المجالات من باب الاحترام لتضحياته والتقدير لوقوفه الى جانب الجزائر عبر التاريخ، نحن نبادلكم نفس المحبة وأكثر..

■ بكلمة أخيرة ماذا تود أن تقول لمحبيك من الجمهور العراقي عبر جريدة المدى أعنتم الفرصة لأحبي كل العاشقين لحفيظ والذين يتواصلون معي باستمرار في وسائل التواصل الاجتماعي، أقول لهم بأن الجزائريين يعيشون العراق وشعبها بشكل كبير ويتمنون له التوفيق في كل المجالات من باب الاحترام لتضحياته والتقدير لوقوفه الى جانب الجزائر عبر التاريخ، نحن نبادلكم نفس المحبة وأكثر..

جودو الحشد الشعبي يتوج ببطولة علي أكبر عامر

□ بغداد / المدى

المتميّز وتمكنوا من إعتلاء منصة التتويج بجدارة، فيما احتل منشدو شباب الشعلة مركز الوصافة، وجاء نادي بعقوبة بالمركز الثالث، ونادي امام المتقين بالمركز الثالث مكرّر.

وقال د. عددي الربيعي رئيس اتحاد الجودو أن البطولة شهدت نزالات مثيرة بين الأندية في قاعة الأئشنة رقم ١٢، وكانت الندية حاضرة طوال أوقات النزالات، مشيراً الى أنه وأعضاء الاتحاد يتوسّمون

في كل الفرص التي أتاحت له ليصنع الفارق ويثبت أنه لاعب متميز بإمكاناته صناعة الفارق، سيكون رياض محرز أكبر المرشحين للفوز بجائزة الكرة الذهبية الإفريقية، أما الكرة الذهبية الأوروبية والعالية فتتوقف على نتيجة أداء نهائي دوري الأبطال وتتوقف على ما سيفعله منافسوه في نهائيات بطولة كأس أمم أوروبا مع منتخباتهم على غرار كيفن دي بروين مع بلجيكا، وما يسن مونت مع إنجلترا، وكانتي ومبايي وبين زبية مع منتخب فرنسا.

■ دائماً ما نرى في الإعلام وبين الجماهير مقارنة بين محرز وصلاح، كيف ترى هذه المقارنة؟

هي مقارنة إعلامية وجماهيرية عادية وطبيعية لا تنقص من قيمتهما ومستواهما، وأنا شخصياً لا أقرن بينهما لأن كل واحد منهما له من الإنجازات والمهارات والإنجازات ما يجعله متميزاً، لكن الأكيد أنهما مبدعان، بصد ترك بصمات كبيرة على ليغربول والسيتي ومنتخبتي مصر والجزائر.

■ هل سوف نشاهد لاعبين عرب مثل إمكانات مهنين اللاعبين العالميين؟

البلاد العربية ولادة للمهارات، لكن بروزها يقتضي انتقالها الى أندية أوروبية واللاعب في بطولات أقوى وأكبر، مثلما ظهروا سابقاً وحالياً سيظهرون لاحقاً دون شك خاصة مع جيل لم يعد يشعر بعقدة



الكرخ يطالب اتحاد السلة بالحكمة.. والعميدي يرد:

حرمان اللاعب سنة واحدة ما لم يسدّد مبلغ الغرامة!

لا سبباً في زيادة الخلافات بين الأندية، برغم أننا نعي العلاقة بينها أكبر من الواقعة التي اضطر فيها فريق الكهراء أداء الواجب بشكل كامل وللع بلاعبين شباب بعد إبعاد الأساسيين من مباراة التضامن والتي انتهت بصورة لا تحدم المنافسة عندما قرّر الحكم إنهاء اللقاء لعدم التكاّفؤ بين الفريقين، وعدم وجود البدلاء لدى الكهراء.

وخلص البيان الى أن: الكهراء اليوم وقع عليه الظلم، ولا نريد أن يتكرّر من فرق أخرى، وتندب المنافسة الى طريق مسدود بخسارة بين الفريقين، وعدم وجود البدلاء لدى الكهراء.

من حصول مشاكل في اعتراضات اللاعبين والمدربين والإداريين أثناء منافسات الدوري، فتم وضع لائحة عقوبات تتضمن فرض غرامة على أي لاعب يرتكب (فاول فني) مقدارها 100 ألف دينار على أن يكون الفاوّل الأول سماح أو بمثابة إنذار يستشعر به اللاعب والمدرب والإداري، وتنص التعليمات على أن اللاعب المشمول بالغرامة لا يلعب المباراة التالية إلا بعد دفع المبلغ.

وأضاف: طوال المرحلة الماضية لم

أعربت الهيئة الإدارية لنادي الكرخ الرياضي عن أسفها لما وصلت إليه الأمور بين اتحاد كرة السلة ونادي الكهراء على خلفية مبارياته مع التضامن النجفي التي جرت الخميس الماضي، فيما عزا الاتحاد ما حدث الى تطبيقه لوائح العقوبات المعمدة بموافقة الأندية منذ خمس سنوات.

وتكرت الهيئة في بيان أطلعت عليه (المدى) برغم أن فريقنا الحالي خارج حسابات اللعبة وقتياً، وسبق له أن مرّ بنفس الإشكالية، لكن الأمور لم تصل الى حد الإقصاء، خاصة وأن الكهراء من الأندية التي تعد عموداً للعبة، وكان من بين معتلي منصات التتويج.

وأضاف: كان على اتحاد السلة أن يتعامل مع واقعة إبعاد ستة لاعبين من فريق الكهراء بلقاء التضامن النجفي بحكمة، لأن يصدر قراراً بالإبعاد برغم أن فريق الكهراء أعترف بدفعه مبلغ الغرامات الناتجة عن (الفاوّل الفني) ستة لاعبين، وهو مبلغ يكاد يكون يسيراً على النادي.

وأوضح البيان: إن تعامل الاتحاد يجب أن يكون أوبوا يحتوي الأزمات،

□ بغداد / المدى

أعربت الهيئة الإدارية لنادي الكرخ الرياضي عن أسفها لما وصلت إليه الأمور بين اتحاد كرة السلة ونادي الكهراء على خلفية مبارياته مع التضامن النجفي التي جرت الخميس الماضي، فيما عزا الاتحاد ما حدث الى تطبيقه لوائح العقوبات المعمدة بموافقة الأندية منذ خمس سنوات.

وتكرت الهيئة في بيان أطلعت عليه (المدى) برغم أن فريقنا الحالي خارج حسابات اللعبة وقتياً، وسبق له أن مرّ بنفس الإشكالية، لكن الأمور لم تصل الى حد الإقصاء، خاصة وأن الكهراء من الأندية التي تعد عموداً للعبة، وكان من بين معتلي منصات التتويج.

وأضاف: كان على اتحاد السلة أن يتعامل مع واقعة إبعاد ستة لاعبين من فريق الكهراء بلقاء التضامن النجفي بحكمة، لأن يصدر قراراً بالإبعاد برغم أن فريق الكهراء أعترف بدفعه مبلغ الغرامات الناتجة عن (الفاوّل الفني) ستة لاعبين، وهو مبلغ يكاد يكون يسيراً على النادي.

وأوضح البيان: إن تعامل الاتحاد يجب أن يكون أوبوا يحتوي الأزمات،

سامويل إيتو : مونديال 2022 يترك إرثاً نافعا للناس

□ متابعة / المدى

الحراري لخدمة العمال في مواقع العمل. ويكر أنه من أهم المزاي التي تتمتع بها النسخة المقبلة من المونديال تقارب المسافات، فمجرد وصول الجماهير واللاعبين والمسؤولين إلى مطار حمد الدولي، سيبتسنى لهم الإقامة في مكان واحد طيلة فترة البطولة سواء في الفنادق أو الشقق الخدمية، بل وستتيح قطر للجماهير خيارات إقامة أخرى فريدة من نوعها، مثل التخييم في الصحراء أو الإقامة على متن سفينة سياحية فاخرة ترسو في منطقة الخليج العربي وتطل على منطقة أبراج الدوحة بمنظرها البديعة.

ويين إيتو: أنا محظوظ لزيارة الملاعب الأربعة الجاهزة حتى الآن لاستضافة المونديال، وأشعر في كل زيارة كما لو أنني طفل صغير حصل على لعبة جديدة، كلما دخلت إحدى هذه الأيقونات المعمارية، أتدنى لو عاد بي الزمن عشر سنوات ليتسنى لي اللعب وتمثيل منتخب بلادي الكامبيرون في هذه الملاعب المذهلة.



صامويل إيتو : مونديال 2022 يترك إرثاً نافعا للناس

قال صامويل إيتو، سفير اللجنة العليا للمشاركة والإرث القطرية، أنه مع اقتراب المونديال الذي لم يعد يفضّلنا عن صفارة انطلاقه سوى 18 شهراً تقريباً، تتزايد الحماسية في قطر لاستضافة بطولة كروية عالمية تترك أثراً طيباً يبقى في ذاكرة الناس. وأضاف إيتو في مقال لموقع اللجنة: سيبتكر المشجعون والزوار الأداء الجيد على أرضية الملعب، وتجربة الجماهير الاستثنائية، والإرث القيم الذي سيعدو بالنفع الكبير على قطر ومنطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، فاستضافة كأس العالم ميزة تصاحبها مسؤولية كبيرة، ومنذ بداية رحلة الاستضافة وقطر تقول إنها تتعامل مع البطولة باعتبارها فرصة لصنع تغيير إيجابي ومستدام في الدولة، وترك إرث نافع للناس بعد انتهاء البطولة.

وتابع: منذ أن نالت قطر عام 2010 حق استضافة بطولة كأس العالم، طبقت اللجنة العليا للمشاريع والإرث إجراءات صارمة لضمان العمال وسلامتهم عملهم في قطر، وطوّرت في هذا الصدد مجموعة من التقنيات الجديدة للتخفيف من تأثير الحرارة المرتفعة والتقليل من الإجهاد



قناديل

لطفية الدليمي

بلادي وإن جارت!

أخبرتني صديقة لي زارت ألمانيا قبل بضع سنوات أنها كانت جالسة صبيحة أحد الأيام المشرقة في مقهى برلين مع صديقة لها ، وبينما هما منهكتان في حديث مشترك لاحظنا صبية ألمانية تتوهج نشاطا وحيوية تمشي واثقة بسرعة نحو بعض شؤونها ، ثم بطأت حركتها حتى توقفت واستدارت ، ثم توجهت نحو صورة معلقة على أحد الحيطان كان طرفها الجانبي قد انفصل عن الصورة وتهدل نحو الأسفل ، تكلم صديقتي حكايتها فتقول : مضينا نراقب الفتاة ؛ فرأيناها تتطلع في الصورة مليا وتفكر ماغاساها فاعلة معها ، ثم أخرجت قطعة لبان كانت تمضغها في فمها والصقها على جانب الصورة السفلي ، ثم أعادت تثبتت الصورة على الحائط بعد أن تأكدت من تطابق الحافات المتقابلة مع بعضها .

هل يمكن أن يحصل هذا الأمر في بلدنا ؟ لسّيت في وضع يتيح لي اليقين بأنه لن يحصل : فاللزاهة واللامروءة ثقيل هذا الحكم اليفيني القاطع ؛ لكن يمكن أن نقول بضمير متراح إن احتمالية حدوثه تكاد تتضائل إلى حد غير قابل للمقارنة مع حالة الفتاة البرلينية ، النظائر القياسية قد تتفجع في هذا الشأن ؛ من يقبل أن يعيش وسط ثلوث بصري وبيئي لإيقيل بأبني استحقاقات الحياة البشرية لن نظنّه يفكر في أمر تثبيت صورة على حائط في أحد شوارع بغداد أو العراق .

لماذا فعلت هذه الفتاة ما فعلت ؟ هل كان والداه ومعلموها في المدرسة ومعظم من التفتهم في حياتها يرندون عبارات على شاكله :

بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وقومي وإن شحوا عليّ كرام لا . لم يحصل شيء من هذا ، تعلمت الفتاة منذ صغرها أن ألمانيا أكبر من حكومة أو رئيس وزراء أو وزير ، وأن حقوقها على الحكومة لها ذات العلوية التي يجب أن تتعامل بها وأجابتها تجاه ألمانيا ، ألمانيا هنا ليست متكافئا للحكومة الألمانية بل هي شيء أكبر منها ، وعندما ساهمت الفتاة في تجميل وضع الصورة فكأنها ساهمت في تجميل صورة ألمانيا وليس صورة الحكومة الألمانية ، ألمانيا تعني بالنسبة لها رمزاً كبيراً مانالاً على الأرض ، وعندما تراقى صورة هذا الرمز فهذا يعني بالضرورة ارتقاءً مائثلاً في الحياة الطيبة للألمان ، ألمانيا إذن رمز + منظومة قوانين عملية تحدد شكل ثنائية (الحقوق / الواجبات) التي تحكم العلاقة بين الألماني ومجتمعه ، هذا هو حال ألمانيا ، وهو يصحّ مع أغلب بلدان العالم المتقدمة .

إذا شئنا المقارنة مع الحال الألماني فإن حكوماتنا تستطيب إعلاء شأن الرمزيات وكبح الجانب الحقوقي في علاقتها مع مواطنيها ، وحتى أمثولاتنا الرمزية الوطنية لاتكاد تغاير مثال التضحية المضحخة بالدم من أجل الوطن ، وكان العراقي مالمخيق لإليومت من أجل وطن يترصد الأعداء طول الوقت ، الحكومة تسترخي لخطاب الرمزيات ، الفلكلورية لأنه يخفف من شأن التزاماتها المستحقة تجاه الأفراد ، ويعلي شأن النبرة الحماسية التي تترافق مع فخوت الساعة العقلنة للحكومة ، كنا نسمع في عهود سابقة أن القانون يجب أن يضمن الموازنة بين الحقوق والواجبات على أن تميل الكفة صوب الواجبات عند حالات الطوارئ . هل كانت حياة العراقيين شيئاً غير عالية طوارئ ممتدة ؟

يجب أن نرتقي - كعراقيين - بفهمنا السياسي والثقافي لكي يكون لحقوقنا مشروعية مقدسة تتوازن مع واجباتنا تجاه بلدنا ، وليس من ضرورة لبلاد تجور علينا أو قوم يشحون علينا . أن أو إن حضور القانون وتراجع العصبية الفلكلورية التي ما عرفت كيف تنظف شارع الرشيد من نلال القمامة المتكدسة فيه .



لماذا فعلت هذه الفتاة ما فعلت ؟ هل كان والداه ومعلموها في المدرسة ومعظم من التفتهم في حياتها يرندون عبارات على شاكله ، بلادي وإن جارت عليّ عزيزة وقومي وإن شحوا عليّ كرام لا . لم يحصل شيء من هذا ، تعلمت الفتاة منذ صغرها أن ألمانيا أكبر من حكومة أو رئيس وزراء أو وزير ، وأن حقوقها على الحكومة لها ذات العلوية التي يجب أن تتعامل بها وأجابتها تجاه ألمانيا ،

ثائر هادي جبارة . . أسطورة الأنسنة في المسرح



واللامعقول والمعرفي الذي يتكرر يومياً ليقدّم إشباعاً يومية / واقعية.

قال ثائر جبارة معرّفاً بأنّ الأسطورة ليست تمثيلاً للخيال المجرد فقط، بل معبرة عن ملاحظات واقعية ورصد الحوادث، التي توميّ لأصول دالة على زمان بعيد الغور حفظته المدفونات والأماكن التي سكنها الإنسان، ورسمت صورة واضحة عن آليات الأنسنة عبر ما تركه الفرد والجماعات من محفوظات. أعلنت عنها الحفريات لاحقاً.

يبدو بأن ثائر جبارة ميال للاختصار الزماني، لذا قاد عتبة البدئية وذهب إلى سومر والأكديّة وتعامل معهما عبر قدراته الممتازة، والكاشفة عنها اللغة بأجمل الأساطير والنصوص الشعرية

التعبيرات البسيطة، المعبرة عن كل ما يجري من فعاليات التعايش والدفاع عن المكان. من هنا برزت فعاليات الرقص والغناء، والصيد وتقديم القرابين التي يلاحقها، ويضفي عليه صفة القداسة لأنها ممنوحة لالهة الأول الذي تعرف عليه الإنسان، ومن هنا ابتكر الأنسنة، ونتاج وظيفة أخرى للقرينة بعد ذبحها، هل منها طعاما ليس له فقط، بل للجماعة وهنا نشأت لحظة الدين، ويمين الأسطورة باعتبارها نصاً مقدساً، هيمن عليه الإله، وقدمت نوعاً من السرد الذي تغذت به اللحظة البدئية، التي استطاعت توحيد ما هو معيوش مع التصورات التي تمثل أزواج الخيالي والغرائبي، اللامعقول والخيال، و تزامم الخيالي

الجماعة في تطوير الحياة والمجتمع ومثل هذا الذي أشرنا له برز مركزاً في علم الاجتماع، وأشبهه دوركهاميم المجد للجماعة وإغناء التبادل بين الأفراد اتفاقاً أو اختلافاً، لأن مثل هذا المتطهر في السلوك والثقافة يمنح الأنسنة عمقا ونوعاً من الشفافية. وبالإمكان أن نشير إلى مجال آخر، تمنحه الأنسنة مركزاً قوياً، ويتمثل ذلك بالتجاوز الخائبي الاجتماع « فيبر » الملح الفعال والمائج لكل من الفردية طاقة للتعرف، على الآخر، واكتشاف ما يمكن الاستفادة منه، وتوظيف الإيجابي.

الذي يبرز من خلال الاصطفاف الثقافي، والتضاد ونشوء حالة الجدل التي تضع الأنسنة في مركز يومئ للشنخات، التي لا تنطس، بل تنكسر، متعاظمة، يعيش وسطها الفرد معتاداً على ضرورات القبول بالتغذية الاجتماع . ثقافية.

كتاب الأنسنة في المسرح إصدار مهم، قدم كشواً اختارت العديد من المجالات الثقافية والمعرفية واتضح منهج الفنان ثائر جبارة أقرب إلى الاتساع والتنوع، لا بل العودة إلى العتبات التاريخية الأولى التي عاش فيها الإنسان لحظته البدئية المشاكلة بطوقسها وتقاليدها ومعتقداتها وأنماط التكيف مع الطبيعة. وكانت الأسطورة ذات حضور مهم، أدركه ثائر هادي جبارة بشكل جيد لأنه يعرف وبوضوح أن الفعاليات الأدبية البدئية هي

«

بل يحاول جاهداً أن يتطور بوضوح جيد، لأن التعرف على الإنسان ومجموع مكوناته المتنوعة، وأهمها الاجتماع - ثقافي والسياسي والديني تتطهر لاحقاً عن نزوع قوي للتعرف على المجاور له، ويرتضي الاثنان التمازج مع بعضهما، ليؤسس مثل هذه الرغبة حضوراً بتطهر عن أهمية الدور الذي تؤدبه

موسيقى الأحد

ثائر صالح

التدريجي لهذه السيلاسل، وجذورها الموسيقى الوديوغرافية (الإثنتا عشرية) التي طورها أرتولد شونبيرغ وتلاميذه البان برغ وأنتون فيبرن (مدرسة فيينا الثانية)، وتصنف موسيقاه كذلك ضمن تيار أو مدرسة المينيمالزم (قد يترجم إلى العربية بشكل التقليلية أو فن البساطة) التي بزغ نجمها في أميركا بحدود 1970.

بدأ دراسته الموسيقية في مدرسة جوليارد الشهيرة في نيويورك سنة 1958، ثم درس في فرنسا بين 1964 - 1966 عند المؤلفة وقائدة الأوركسترا ناديا بولانجيه (1887 - 1979) وهي واحدة من أشهر معلمات الموسيقى في القرن العشرين. يعيل كلاس إلى اعتبار السيرك منشأ وأصل الفنون المسرحية والموسيقية (والغنائية)، في رد على اعتبار الكنيسة الأصل الذي تطورت منه هذه الفنون، فالكنيسة عنده هي مكان لتجمع الناس

السيرك“ بالتعاون مع الفنانة السويدية تيلده بيورفورش وفرقتها الاستعراضية الغنائية سيرك سيركورتش (Cirkus Cirkörs)، وكان العرض الأول في العالم للأوبرا قد جرى يوم أمس في دار الأوبرا في مالو- السويد، وستقدم الأوبرا لاحقاً في ستوكهولم وهونغ كونغ ومدن انكلترا في تأليف الأوبرا.

تتألف الأوبرا من ثلاثة فصول كتب نصها (ليبرتو) ديفيد هزري هوانغ وتيلده بيورفورش استناداً إلى قصيدة للشاعر الأمريكي روبرت لاس (1915 - 2000) . يقول كلاس «حصلت على حقوق القصيدة قبل عشر سنوات لكنني لم أؤلف شيئاً لأنني لم أعثر على فرقة سيرك مناسبة، لكنني عندما رأيت إخراج تيلده لأوبرا ساتراكهاها [من تأليف كلاس 1979] صحت: هذا هو سيركي“ وكان هذا عندما حضر كلاس العرض في أكاديمية بروكلين للموسيقى في نيويورك سنة 2016.

سبعة أحلام

شعر: أديب كمال الدين

قمر تائه في الطريق

حين عدتُ البارجة إلى البيت،
وجدتُ قمرًا تائها في الطريق،
فمسكتُ.
لكنهُ لم يكنُ بأسمًا
حين سألتني عن البحر.
ولم يكنُ غاضبًا
حين أخبرتهُ أنني تائهٌ أيضاً،
حين أخبرتهُ أنني شاعرٌ تائهٌ
والأرتباك.

حتى قيل

من رحم الحلم ولِدْتُ.
حتى قيل إنني منذ الولادة
كنتُ حرفاً يعشقُ نقطته
أو نقطةً تعشقُ سرّها
أو جاء سقطتُ من كلمة الحبِّ
أو باء غرقتُ في شهوة الحلم.

سلفحة في بشر

في الحلم
رأيتُ سلفحةً تسبح في قعرِ بئرٍ.
وحيثُ استيقظتُ احترتُ:
أ أكتبُ عنها قصيدةً من طين
أم أرسُمها في لوحةٍ من ماء؟

انسلتُ واختفتُ

أكثر ما يخيفني في حياتي
أنني كلما أسكتُ بروحي
أكتشفُ أسرارها
انسلتُ واختفتُ.
في آخر مرّة
أسكتُ بها بطريقةٍ وحشيةٍ



حتى تساقطت أصابعي كلها
على الأرض.
فاستلقت روعي - مثل كل مرّة -
واختفت.

الجالس في المتاهة

أولئك الذي يبرون أنفسهم
جالسين وسط الزهور
في أحلامهم أو جداتهم
لا يشبهونني أبداً.
أنا أجلسُ، عادةً، في المتاهة،
وحيثُ أمل منها أفتن
لامتطي غيمةً تائهة.

رماد الحروف

تريدُ القصيدة أن تتحدّث عن العيم،
وأنا أريدُ أن أتحدّث

وتصرخي بكلّ أبجديات الأرض
في ليالي الحنون.

القراءة السلبية لملمحة جلامش

د. نادية هناوي

وليس بالضرورة أن تكون افتراضات مدرسة التحليل النفسي وما يستمطر منها من أمثلة معينة صحيحة دائماً؛ فليس من العلمية في شيء اعتبار الافتراض والتأويل حقائق وقوانين قطعية وبالأخص في الأعمال الأدبية والفنية إذ يظان أي الافتراض والتأويل قراءة خاصة.

وهذه القراءة هي الأخرى تبقى افتراضاً مؤولاً لا غير، والباحث الواعي هو من ناسب منهجه النص الذي قرأه.

ومعلوم أن الميتولوجيا تعني الإيمان بقوى فوق طبيعية وغير منطقية، الأمر الذي يضفي على أبطال الأساطير صفة خارقة، هي في جزء منها مقدسة اكتسبتها من الآلهة وجزء منها يظل بشرياً.. فكيف نفسر إذن إيجابية جلامش وهو يقيم هذه العلاقة مع أنكيبدو؟

ثم ما علاقة ذلك بما أرادته الأم الكبرى أوروو وهي ترسل إحدى بناتها (شمخة) لتغوي أنكيبدو وتأتي به إلى أوروك كي تكون تلك العلاقة القوية بين جلامش وأنكيبدو الذي كان يضاويه في القوة الجسمانية لكنه يفوقه في الحكمة التي تعلمها من شمخة لتكون الغلبة للقوة على الحكمة وبسببها حدثت المساة التي منها سيتعلم جلامش درساً أبدياً تظل البشرية



الزواج بجلامش سوى تحريف تكوري لأسطورة هذه الربة التي توصف بالجمال والسمو. أريد منه إثبات الفعل البطولي الذكر في مقابل إظهار الفعل الشرير والإغوائي للأنتي. المستبد.

وجدير بالذكر أن هناك دارسين ميثولوجيين ومفسرين توارثين غربيين رفضوا أطروحة اكرمان السيكولوجية حول شنود جلامش ودادوم من ناحية أبلتها التي لم تكن مقنعة وبعضها يبدو واهياً.. ونضيف أيضاً طبيعة غرضها الفغعي الذي كان ياديا بوضوح وهي تسعى إلى تدعيم ظاهرة شنود الجنسي، محاولة إظهارها بمظهر طبيعي يصفها لتلفا

محاولة إظهارها بمظهر طبيعي يصفها لتلفا



عرفت زهير الجزائري عندما كنت صبياً، يوم اقتنيت في منتصف السبعينيات روايته (المغارة والسهل) فقد كان زميلاً وصديقاً لشقيقي الكبير، وكنت حينذاك أعمل في اتحاد الطلبة، وهو الواجهة الطلابية للشيوعيين.. وكنت اتعمد في وضع هذه الرواية مع كتبي المدرسية، لأعيرها لزملائي في المدرسة، وخاصة زملائي في اتحاد الطلبة.. وفي نهاية السبعينيات وبعد اشتداد الحملة القمعية ضد الحزب الشيوعي والحركة الوطنية، كان زهير الجزائري مختبئاً في بيتنا، المرصود أصلاً من قبل أجهزة الأمن، قبل أن يغادر إلى بيروت، وأغادر أنا أيضاً إلى بيروت لنفس السبب، وها أنا وبعد أكثر من أربعين عاماً أحاور الجزائري، لأقف عند محطاته الإبداعية والحياتية تلك.



يرى أن حساسيته كمحرر صحفي تدفعه لمتابعة كلمات المتحدثين وتعيد ترتيب السرد زهير الجزائري: قريحتي الروائية تتبعت الثورات وهي ترتجف على القمة

حاوره: علاء المخرجي

القسم الثاني

عاش طفولته في مدينة النجف مع أب علماني محقق بثقافة دينية، وتأثر بأخواله الشيوعيين الذين كانوا منخرطين في نشاط مع صعود الثورات الطلابية وأواخر الستينيات، وانضم إلى المقاومة الفلسطينية وزار مقارها في دمشق وبيروت وعمّان بصفته صحافياً، مع تفكك حركة المقاومة عام 1970، عاد من بيروت إلى بغداد وجدد صلته بالحزب الشيوعي العراقي، وعمل في مجلة (الإذاعة والتلفزيون). كما عمل في جريدة (طريق الشعب)، قبل أن تبدأ حملات القمع لليساريين في نهاية السبعينيات، حينها، اكتشف أنه ممنوع من السفر، فاضطر إلى الاختباء حتى استطاع مغادرة العراق عام 1979. رحل إلى لبنان وعمل في إعلام المقاومة الفلسطينية من جديد إلى أن جاء الاجتياح الإسرائيلي، واضطر إلى ترك بيروت باتجاه الشام، رحل إلى لندن في عام 1990، شارك في العديد من الأسميات والندوات بالعراق.

من أعماله: في الرواية، "المغارة والسهل"، 1974، "حافة القبانة"، 1998، "الخائف والمخيف"، 2003، "حرب العاجز: سيرة عائد، سيرة بلد"، 2009، "أوراق جيلية"، 2011، "ضباب الإمكنة"، 2020، "يوميات الألم والغضب"، 2021 ونتاجات أخرى: "الفاكهياني"، 1981، "أوراق شاهد حرب"، 2001، "المستبد: صناعة قائد - صناعة شعب"، 2006، "أنا وهم 2003، "النجف: الذاكرة والمدينة"، 2013

لا يخفى من يتابع أعمالك الروائية ملاحظة أن أثر الحس الصحافي، حاضر على الدوام: فضول، ومراقبة لا تتقاط أي معلومة أو ملاحظة أو حركة الناس وكلامهم من حوله، وهكذا يتحول كل شيء يقع تحت عينيك أو يتناهي إلى سمعك، إلى مادة صالحة للكتابة. هل ترى في ذلك عيباً ما لم ميزة أخرى للمهارة في السرد؟

ج: أكثر من خمسين عاماً قضيتها في الصحافة، الجزء الأكبر منها في الميدان، حيث الحدث ومهمتي أن أعطيه، حواسي، عينا وأنا وأنفاً وفوقها وبها تدريب على التقاط الحدث وأحياناً قبل حدوثه، خلال حياتي الصحفية غطيت تسع حروب، في الشرق الأوسط وأفريقيا: الصحي يراققني ويدير رأسي وأنا ساه ليقول لي: انتبه! هذا موضوع صحفي. الصحافة علمتني أن أرى اليليس مرئياً للأخرين، وعلمتني الإصغاء، وفي نفس الوقت التشكيك بما أسمع، علمتني الحس العام common sense الذي لا يُلقن في التدريب الصحفي، إنما يتشكل من الخبرة والفضول. ولي كروائي علمتني الصحافة الاهتمام بالحدث اليومي بمقدار اهتمامي بالتاريخ، وعلمتني كحرفة أن أكتب دائماً حتى بغض النظر عن المزاج، أسمع كثيراً من يقولون (أخذته الصحافة من الرواية) وكأنها خصمين، بينما كنت مثل مراكز أعتقد أنه في البلاد الكثيرة الاضطراب ستلتقي الصحافة والأدب في مكان واحد ولكن من جانبيين. الصحافة بجوها المحدود تلم الروائي إلى الاختصار في الجمل الفائضة عن الخط الأصلي للرواية، تعلمت من الصحافة وربما تمهيدا للرواية أن استحث الآخرين للحديث عن تجاربهم مهما بدت ثانوية وان أسجلها في يومياتي، الصحفي الروائي يتزاحمان على الاستماع، كل يريد أن يأخذ التجربة له، صحفي يريد أن يسجل شهادة، في حين أن شخصية الشاهد وشهادته تشكلان مادة الروائي، الحروب تقسمني إلى نصفين، الصحفي يهتم باللوحة العرضية لمصالح الطرفين وقدراتهم العسكرية، بينما يتشغل الروائي بانفعالات المقاتل الواحد وهو على حافة الموت، وأنا مع الإثنين الصحفي والروائي،

■ «ضباب الأمكنة»، رغم أنه منح المكان حقه جغرافياً وتاريخياً، إلا أنه لم يكن معنياً بذلك فقط، بل هو سيرة ذاتية وشمخية للمكان متمازجا بالشان الاجتماعي السياسي، والذي يبدو أنه كان اللهم لتوثيق هذه الأمكنة... ما تعليقك؟



صحيح، المكان بالنسبة لي إطار، قيمته تكمن بما يحتويه، فهو ليس ساكناً، إنما يكتسب قيمته من الحياة الاجتماعية التي يحتويها ويتغير على الأطلال، في هذا الكتاب (ضباب الأمكنة) وفي كتابي عن النجف وقبلها (حرب العاجز) عوداً للأمكنة، وفي الحقيقة هي ليست عودة، لأن الأمكنة لم تعد كما أتذكرها، ومن هنا فأنها انكسار في الزمن، انكسار إلى الخلف وصدام دائم بين المكان في ذاكرتي وبينه الحاضر، كالأهالي يجري إليه، استغل هذا التجاذب لأعطي الواقع الاجتماعي في الحالتين وأعطي للتاريخ من خلال المشاهد الحية دماً ولحماً.

■ حرب العاجز.. سيرة عائد.. سيرة بلد.. هل هي سيرة ذاتية للروائي أم هي جانب من هذه السيرة، في رصد لحظة العودة بعد ربع قرن.. هل كانت عودة منتصرة، أم تراها سيرة بلد بعد التحرر من الصنم؟

صحيح، المكان بالنسبة لي إطار، قيمته تكمن بما يحتويه، فهو ليس ساكناً، إنما يكتسب قيمته من الحياة الاجتماعية التي يحتويها ويتغير على الأطلال، في هذا الكتاب (ضباب الأمكنة) وفي كتابي عن النجف وقبلها (حرب العاجز) عوداً للأمكنة، وفي الحقيقة هي ليست عودة، لأن الأمكنة لم تعد كما أتذكرها، ومن هنا فأنها انكسار في الزمن، انكسار إلى الخلف وصدام دائم بين المكان في ذاكرتي وبينه الحاضر، كالأهالي يجري إليه، استغل هذا التجاذب لأعطي الواقع الاجتماعي في الحالتين وأعطي للتاريخ من خلال المشاهد الحية دماً ولحماً.

■ حرب العاجز.. سيرة عائد.. سيرة بلد.. هل هي سيرة ذاتية للروائي أم هي جانب من هذه السيرة، في رصد لحظة العودة بعد ربع قرن.. هل كانت عودة منتصرة، أم تراها سيرة بلد بعد التحرر من الصنم؟

قالوا في زهير الجزائري

“في عقد الثمانينيات كان زهير الجزائري يصوغ، مع رفاقه الأنصار في جبال ووديان كردستان، ملحمة بطولية عراقية، ظل الشيوعيون، على الدوام، حملة راياتها في الضمان، ومشاعلها وهي تثير الدروب ولعل تجربة العمل في ”طريق الشعب“ في عقد السبعينيات تظل التجربة الأغنى والأكثر تميزاً في انضاج اتجاهات السياسة والثقافة الفنية لهذا المبدع الشيوعي الذي تحول إلى معلم في الحياة وفي الرواية

■ رضا الظاهر

إن زهير الجزائري، الباحث أبدأ عن الأمكنة المطمئنة، السادرة في أودية خاصة بها والمتوارية في ما وراء ضباب الزمن ودخان الحروب وعنق التحولات السياسية والاجتماعية، يمعن أكثر فأكثر في البحث عن أمكنة الغائبة، بوصفها معادلاً للمكان الراهن المضطرب، وفي بحثه عن الروح الضائعة للمكان، لا يبدو للظرف

كانت لك مشاركة نوعية في حركة الأنصار، وهي تجربة غنية، وكبيرة أرى أنها لم تنل من التوثيق والتاريخ نصيبها، وكان الأدب بعيداً عنها مثلما هي السينما مثلاً، إلا من خلال أعمال خجولة وبيتمية.. ما الذي تركته بتصورك مثل هذه التجربة على كل الصعد؟ وهل نحن بحاجة إلى إعادة تقييمها؟

■ ما هو نوعي في مشاركتي في حركة الأنصار كوني كاتباً، حقاً إن التجربة لم تنل حقها من التوثيق، حتى ابنتي تسألني: ماذا كنت تفعل هناك؟ حملت البندقية، لكني لم أكن مقاتلاً بالمعنى الحرفي، سرت مع المجازم وأخذت مواقع دفاعية، لكني لم أكن مقاتلاً بالمعنى الحرفي. كما لم تكن التجربة في داخلي ككاتب إنني قبل هذه التجربة كنت ابن مدن، ولدت في المدن وعشت فيها، علاقتي بالطبيعة ضعيفة، أكل وأشرب مما تنتجه الطبيعة وأراها كمنفرد عابر، أجهل وقت البذار والحصاد، خلال السنوات التي عشت فيها في جبال كردستان، انقلبت علاقتي بالطبيعة كلياً، صرت أسام في حضن أمي الطبيعة وأحياناً على قماشية مشدودة إلى عصفين فوق مجرى الماء. استعداداً للشقاء المثلج الذي لا يرحم أقطع حطبي من الأشجار وأجمعه لتدفئة مهيجي وأطبخ طعامي، بيتي أصغره بيدي من ججارة الجبل وطبن الأرض وأغصان الشجر، تماماً مثل فلاح يصارع الطبيعة ويتحاور معها، تحت شجرة جوز أكتب يوميات صراعي مع الطبيعة وأرصد تحولاتها.

■ الأمر الثاني هو صداقاتي، ففي المدن كانت صداقاتي محصورة مع أبناء مهنتي، الكتاب والفنانين، في الجبل اتسع صداقاتي بكل الاتجاهات، مع فلاحين وعمال ومهنيين لا أعرف حتى مهنتهم، لم تكن مجرد صداقات، إنما شراكة مصائر، في منافينا كنا نشكل عصابة غريبة بين الذين لم يشاركوا التجربة، نتحدث عن تجاربنا بحماس غريب في حين ينسحب الآخرون، بما يهيم زوجاتنا لأننا نتحدث بمفردات غريبة على أسماعهم عن مدن وقرى لم ولن يروها، وعن أدوات لم يروها.

■ الأمر الثالث هو الشعب الكردي الذي كنا نتعاطف مع قضيته دون أن نعرفه، أنا من بين الأقل

كانت لك مشاركة نوعية في حركة الأنصار، وهي تجربة غنية، وكبيرة أرى أنها لم تنل من التوثيق والتاريخ نصيبها، وكان الأدب بعيداً عنها مثلما هي السينما مثلاً، إلا من خلال أعمال خجولة وبيتمية.. ما الذي تركته بتصورك مثل هذه التجربة على كل الصعد؟ وهل نحن بحاجة إلى إعادة تقييمها؟

■ ما هو نوعي في مشاركتي في حركة الأنصار كوني كاتباً، حقاً إن التجربة لم تنل حقها من التوثيق، حتى ابنتي تسألني: ماذا كنت تفعل هناك؟ حملت البندقية، لكني لم أكن مقاتلاً بالمعنى الحرفي، سرت مع المجازم وأخذت مواقع دفاعية، لكني لم أكن مقاتلاً بالمعنى الحرفي. كما لم تكن التجربة في داخلي ككاتب إنني قبل هذه التجربة كنت ابن مدن، ولدت في المدن وعشت فيها، علاقتي بالطبيعة ضعيفة، أكل وأشرب مما تنتجه الطبيعة وأراها كمنفرد عابر، أجهل وقت البذار والحصاد، خلال السنوات التي عشت فيها في جبال كردستان، انقلبت علاقتي بالطبيعة كلياً، صرت أسام في حضن أمي الطبيعة وأحياناً على قماشية مشدودة إلى عصفين فوق مجرى الماء. استعداداً للشقاء المثلج الذي لا يرحم أقطع حطبي من الأشجار وأجمعه لتدفئة مهيجي وأطبخ طعامي، بيتي أصغره بيدي من ججارة الجبل وطبن الأرض وأغصان الشجر، تماماً مثل فلاح يصارع الطبيعة ويتحاور معها، تحت شجرة جوز أكتب يوميات صراعي مع الطبيعة وأرصد تحولاتها.

■ الأمر الثاني هو صداقاتي، ففي المدن كانت صداقاتي محصورة مع أبناء مهنتي، الكتاب والفنانين، في الجبل اتسع صداقاتي بكل الاتجاهات، مع فلاحين وعمال ومهنيين لا أعرف حتى مهنتهم، لم تكن مجرد صداقات، إنما شراكة مصائر، في منافينا كنا نشكل عصابة غريبة بين الذين لم يشاركوا التجربة، نتحدث عن تجاربنا بحماس غريب في حين ينسحب الآخرون، بما يهيم زوجاتنا لأننا نتحدث بمفردات غريبة على أسماعهم عن مدن وقرى لم ولن يروها، وعن أدوات لم يروها.

■ الأمر الثالث هو الشعب الكردي الذي كنا نتعاطف مع قضيته دون أن نعرفه، أنا من بين الأقل

مقبرة أو حتى الأجيال اللاحقة، المتألفة والغناء الفج، حسب إشارته، سوى نموذج للرومانسي المسكون بها جسس الماضي، وهو حين يصف في الفصل المعنون "ساحة الفردوس"، جلوسه وصديقيه، إبراهيم زاير وحسين حسن، وأواخر الستينيات، في تلك الساحة التي تحضن نصب الجندي المجهول، وظهورهم للنصب والشعلة المتقدة تحته، ناظرين إلى أضوية شارع السعدون، بدا كأنما يصف الزمن وقد تلبثت عند تلك اللحظات إلى الأبد، وهم بدورهم بدوا جالسين إلى الأبد، فما من شيء يعكر أو يقطع تلك الهدأة في ليل بغداد، هذا هو المعنى المفقود الذي يبحث عنه زهير الجزائري في المكان والزمان على حد سواء وهو في ذلك، إنما يبحث عن ذاته القديمة، حسب تعبيره.

■ باسم المرعي

ليسوا قلة أولئك العراقيون، الذي لا يرون في النجف، غير "أكب

تجوالاً، مع نلك زرت ما لا يقل عن مائة قرية، بعضها لا يزيد عن خمسة بيوت، خلالها عرفت كرم الشعب الكردي وسعة صبره وعمق ما عاناه. اعتبر هذه الأمور إضافات عميقة لتجربتي دخلت في صلب أحلامي، سجلت تجربتي هذه في ثلاثة كتب (أوراق جيلية، مدن فاضلة، والأفغال) ولدي ثلاثة دفاتر يوميات لم تنشر.

■ تواجدت كمنصير مشارك فاعل ومراقب ومتفقد في انتفاضة تشرين وثقتها في كتابك (يوميات الألم والغضب).. تعرفت على شباب الساحة وأشرت إلى مواقف المثقفين من الانتفاضة التي كانت متفاوتة تماماً، بعضهم مشارك والبعض محرض ومنظم، والأخر سجل حضوراً أخذ صورة ثم توارى، وهناك من اتخذ موقفاً معادياً لها مع السلمة حيث مصدر رزقه.. ما الذي خرجت به من هذه التجربة؟

■ شاركت في مظاهرات 2011 و2015 وما بينهما، وكنت أعرف الجمهور صديراً كان أو مدنياً ووعيت بالتجربة كيف تعيد الأحزاب الحاكمة نفسها بعد كل هزة، لكن مظاهرات 2019 فاجأتني، كما فاجأت الكل، بتوقيتها وبجمهورها وأساليبها. فاجأتني في لحظة يأس قلت فيها (لا فائدة)

■ فقد تماشى الفساد وصار هو الدولة، حين نزلت إلى الساحة شعرت بأنها غريب وأن هذا الجمهور الذي ملأ الساحة وما حولها غريب عني رغم إنني كنت أقر في داخلي بأنه الشعب الشاب الذي لم أعرفه.. في البداية كنت أسير في الساحة وأنا أقيس معارفي بما أراه وفي نفس الوقت أعيد تقييم نفسي بالمقارنة بهم، بماذا يتخفون عني وعن جيلي.

■ وأقولها بصراحة إنني كنت أخاف منهم... حين أريد أن أركب تاكسي أختار السائق الذي بعمره أو أصغر قليلاً، لأن هذا الجيل في مخيلتي هو جيل الحواسم، في الساحة وخلال الصوارات معهم عرفت لأول مرة الجوهر النحيل فيهم، وعرفتهم أكثر حين استبدلوا شعار (نازل أخذ حقي) بشعار (أريد وطن). عرفتهم خلال أفعالهم الشهية وهم يرفعون جريماً سقط على الأرض قرب الحاجز وكيف يعاملون امرأة شاركتهم الاحتجاج، وكيف كرسوا التكتك مصدر رزقهم لإنقاذ الجرحى ونقل الشهداء، وكما قلت في كتابي عنهم: بروح التعاون في الساحة في أعلى تجلياتها، كل واحد يريد أن يقوم بعمل ما، البطالة الطويلة والطاقة المحبوسة تزيد أن تغلغل وسط مهرجان من الأفعال، أمشي على الأرض التي يمضي عليها الكل، ألتص جسدي ليشغل أصغر حين في أمر وسط الحشد، هناك من يرشدني لطريق أقصر بحيث أدخل ثلاث (تكتك) لأعبر إلى الجهة الأخرى، رفعت رأسي فريت برجا من شباب يصعد من الساحة حتى الطابق الأخير من المطعم التركي. شبان لم أعرف عليهم، كنت أتعاطفهم، وأخطأت بحقهم، يحاذونني في مسيري أو يقطعون طريقي، شبان وقفاً فوقهم ينظرون لهذا الكهل المتعثر الخطوات الحائر وسط ندياهم: ماذا يفعل هنا! للحظة واحدة رفعت رأسي وفكرت بأن أكون شاباً مثلهم، للحظة فقط، فوجدت ثلاثة أياد ممدودة إلي. قدمت يدي فتلاقوني بينما كانت يديان ترفعانني من تحت. خلال هذه اللحظة حصلت على ثلاثة ألقاب (حجي وعمي وأستاذ).

■ برأيك هل الالتزام بقيده الكاتب أم يحد من حريته؟ منذ مراهقتي كنت ملتزماً وكما يقول المثل (ثلثين الولد على خواله)، علاقتي بالحزب الشيوعي بدأت منذ العشرينيات غادرت الحزب وعدت إليه ثلاث مرات، ودائماً تجذبني فكرة مشاركة آخرين في أهداف مشتركة، وحدي ومع الجمع تعنتي روياتي بشخصيات متعددة ومتنوعة.

■ تزداد هذه الأسرة حين يكون الحزب في محنة، مع الحزب أو حركات التحرر التي شاركت فيها عشت على الدوام تجربة الثورات المحبطة، ولذلك تنامي لدي الخوف من الانتشاء المنتصر، انظر للعبة فأتجسس الهاوية التي تليها، قريحتي الروائية تتبعت الثورات وهي ترتجف على القمة وإذا أردت أن أتفاعل عن عمد سياطي الأمل رمزياً وليس حقيقياً، مشيت ملتزماً بالفكرة، ولكن الرواية مثل الحياة تعاند الفكرة المسبقة، تقلبها وتقذفها أحياناً. حين أكتب أتتبع هذا الخط المرتجف المرتد السائر مع خط الدم فأساند الرواية في صراعها مع الفكرة، وعلى ما يقول الشاعر (سعدني يوسف) أمشي مع الجميع وخطوتي وحدي.

قناطر

ملاحم القاتل على الشاشة



طالب عبد العزيز

باردة، وبلا قسماط واضحة، تُرسِل الكاميرا، وعبر الشاشة الضوئية صورة القاتل الوحيد، لكن الملاحم تختفي فجأة، بفعل الألوان التي تتداخل في تواريبها، مع الخلفية، التي اعتمدها مخرج الصورة، فيما تبدو كتلة اللحم الهائلة المحشوة بالبذلة العسكرية، من الأمام، هي غيرها من الخلف. الكتفان العريضان، والرقبة الممتلئة، واستدارة الأصابع على الهاتف الغريب، ذي الازرار السود، والخطى الوئيدة لحامله، المتأبئة بعشرات الوجوه، والانتشار غير المنظم للحجالات، في الساحة الواسعة، وأشياء أخر ظلت تلتصق متعجلة، تشير وتومئ، داخل المشهد الذي حاولت الكاميرا التكتم عليه. ثمة ما يغربنا بالسؤال، وما إذا كانت الصورة قد أفلحت في تبرير شيء ما.

لكن صورة القاتل لا تصمد في ابتسامة مرتبكة، هي تتضمخ في الفراغ المحيط، حيث تُرصد، الوجوه بأعين كاميرات متعددة، نصيبها مجهولون في محيط أخرجوا، الهوااتف غير المسماة، واللامنتظورة في أيدي البعض، ممن أفرغتهم العجلات ترن، وترن طويلا، هناك من يسأل وهناك من يجيب، لكن الأصوات بعيدة، تعبر الحدود إلى الشرق، وتأتي منه، تدعي وتيرر، فيما الكف الغليظة، متساوية الأصابع، بالكُم المغلقة على الرسغ بإحكام، ما زالت توميء وتشير، في هيئة لؤلؤ شيء ما أكثر وضوحا، لكن الحزام المرصص بالخرابيش، المفضوح بالبتنمر، والمزعوم بالبطولة، راح يُقعد صاحبه شكله الأدمي، يحط من صورة الانسان فيه، حيث لا ترفد قافلة الوجوه المحيطة صورة القاتل استقامة ما، وبدا أن الجميع فقدوا انتباههم له، في يقين قاطع بأنه سيظل شاهداها، وقد شملت الكاميرا بترميم ما تساقط من ملامحه، في المحيط الذي أفرد وحيدا له.

تتشوّه صورة القاتل أكثر ساعة يستجمع غرائزه على طاولة الطعام مثلاً، أو في لحظة خلوته مع امرأة، وهناك أكثر من صورة مفترضة تزيد فجبا، حيث لا تقوى القسماط على إخفاء ما يضمه القلب المتوحش، فهو يبزغ باللحم من العظم بتغر قببح لذاته، أو وهو يكوره بقبضته، بغية التهامه، فيلتصق النزوع الطبيعي الكامن بعين الكاميرا، صورة الدم المهور بالصلف والفوقية، والمستقدمة عنوة بالسلاح والجماعة المحيطة تمنح ملاحم القاتل وحشية أكثر، تزيد قبحا، فهي تتمظهر حتى في الأفعال التقليدية، التي يمارسها الإنسان، وإن تدرّب على إخفائها طويلا، وهنا قد لا تضيف نبشرات الاخبار والتعليقات أو الاستنتاجات لصورته القاتلة شيئا، فهي تشي بتنام ما قام به، لذا، لن تكون بحاجة إلى شريط النجياتيف، المظنون به في كاميرات المنازل أو الاسواق، والتي يستعصي على المحقق الإتيان به، أحيانا.

يحتفل القاتل بانصاراته على طريقته العراقية، التي اعتادها أمام الكاميرا، وفي الساحات القبلية، متبخترًا، ومبتذًا مكانا ليس بعيد عن عجلات حاشيته المحيطة، مفتحة الأبواب، ومصوبة البنادق، حاملا هاتفه غير المسئي، بإزراه السود، فالنصر عنده صورة قوامها الظهور والإختفاء، ولا تقوم إلا بالدم البريء، إلا بالطننة الغادرة، إلا بالطننة الصامتة.... ومنذ أن أصبح على ما امسى عليه ظلت الجماعة المحيطة به تعرض بضاعته على الهوا، يقينها بأن صناعة النصر تتطلب تزييفا آخر في الصورة، ومن البطولة أن تظل ممسكا بالبنديقية إلى الأخير، ومنها أن عليك الاحتفاظ بها، وإلى الأبد، وأمينًا على كرسيك وإن غصت قوالده بالدم، وإن استحال التزييف في الصورة ضربا من التفاهة على الشاشة.

اختزال الدولة وأثره الدستوري



سالم روضان الموسوي

وهذا ما أقره الدستور حينما جعل إدارة السلطة التشريعية تداولية تتبدل عند انتهاء الدورة البرلمانية وتتبدل معها رئاسة الجمهورية وكذلك رئاسة مجلس الوزراء، باستثناء القضاء لخصوصية عمله لأنه يتولى عمل فكري في اجتهاد وتخصص في علم القانون، وهذا يتجلى في عمل المحاكم باستثناء الإدارة التي يجب أن تكون تداولية أيضا لأن تداول السلطة هو نهج العراق الجديد على وفق ما ورد في ديباجة الدستور الناقد التي جاء فيها (وانتهاج سبل التداول السلمي للسلطة) وترجم في نص دستوري في المادة (٦) التي جاء فيها الآتي (يتم تداول السلطة سلميا، عبر الوسائل الديمقراطية المنصوص عليها في هذا الدستور). لذلك فإن هذا التصريح جرس إنذار، لأنه صدر من شخص مطلع على خفايا الأمور التي لا تظهر إلى العلن وتكون محل خفاء عن المواطن، وحينما يبدي بتصريحه فلا بد وأن تكون له أسبابه التي تدعم قوله، وحتى لا يأتي علينا يوم من الأيام ونجد أن الدولة قد اختطفها من اختزلها في شخصه (ولآت حين مناصب)، ويجب علينا أن نفحص جميع القوانين التي تنظم إدارة مؤسسات الدولة المفصلية، ونظورها إما تعديلاً أو بالإلغاء لأن أغلبها قوانين صدرت في ظل نظام شمولى وإنها تعبر عن فلسفة ذلك النظام بترسيخ مبدأ التفرد والشمولية، ولا يكفي الآن نطمئن لأن من يتولى الإدارة من الذين ندرج حجم حرصهم على تطبيق القانون والدستور، لأن المستقبل مجهول قد يأتي أشخاص آخرون يستغلون هذه الثغرة القانونية في جدار الديمقراطية وتعود إلى ديكتاتورية الأشخاص الكليّة تجاه مقدرات الدولة أو جزئياً تجاه مقدرات سلطة من سلطاتها.

قاض متقاعد

ويقول أحد السياسيين العرب وهو الدكتور إبراهيم بدران وزير سابق في الحكومة الأردنية، (حين يحتكر حزب واحد أو شخص واحد السلطة، ويصبح بدلاً عن الدولة بقوانينها ونظمها بل وأخلاقياتها وتطلعاتها، يؤدي إلى نتيجة واحدة وهي تصدع الدولة من الداخل بفعل مكونات المجتمع الوطني الرافض لهذا الاحتكار والظلم، وخلق المبررات لتدخل القوى الخارجية نتيجة لتعاطف الهوة بين الحاكم وبين المجتمع، وتحول البلاد إلى مسرح للتدخلات الخارجية) لذلك لا بد من دراسة ما صرح به ذلك الفاعل السياسي، والوقوف على أسباب ما يعتقد به بأن أهم مؤسستين من المؤسسات الدستورية (القضاء والقوات الأمنية) يجب أن لا تختزل بشخص واحد، لأن الدستور قد أكد على الفصل بين السلطات ولا يجوز للسلطة

يتعلق بأليات إدارة الحكم في العراق، والدستور الناقد في المادة (١) اعتبر نظام الحكم في العراق جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي، ومعنى ذلك إن إدارة مفاصل الدولة بكافة سلطاتها يجب أن تدار بالأسلوب الديمقراطي الذي يستدل منه على أن يكون القرار الذي يتخذ يكون من قبل المؤسسة الدستورية وليس من شخص رئيسها أو المؤثر فيها، فالإشارة التي يفهمها المتلقي من ذلك التصريح بان بعض المؤسسات، كما السيد هادي العامري وهو من المقيرين والمؤثرين في دائرة القرار حيث يقول فيه (لا يمكن أن يختزل القضاء والأجهزة الأمنية بشخص واحد)، وما يلفت النظر والاهتمام أن يكون التصريح من شخص بمستوى وحجم ذلك الفاعل السياسي والمطلع على خفايا المشهد السياسي، فهو أمر لا بد من الوقوف عنده لأنه

المسؤولية الوطنية

الجميع يؤام وسلام ونظام . يجب أن تبرز تجاه هذه المشكلة مسؤولية المؤسسات التربوية والمدنية والدينية، لتأخذ دورها في إصلاح سلوكيات هؤلاء، وإعادة الروح الوطنية إليهم، وتوعيتهم وترسيخ ملكة المسؤولية الوطنية لديهم، لأن هؤلاء لو استمروا على هذه الطريقة الخاطئة، فسوف يتصادون في الهدم والتخريب وإشاعة الفوضى، وتكريس نهج التدمير، ولو افترضنا إن هؤلاء سيظلون بلا زاجر أو رادع أو توعية فمعنى ذلك إن طموح بناء الوطن والمواطن الصالحين سيظل مجرد حلح يقظة رخيص .

أخير نقول من يفكر ويصطح في تأسيس وطن متمدن فلن يبني الوطن عبر الفوضى والعبث بل يبني بتحمل المسؤولية الوطنية والالتزام بالقيم الوطنية، لأنها عماد ومرتكز الحياة الرغيدة .

يبدو أن هؤلاء لم يستوعبوا بعد أساسيات بناء الوطن ولم يدركوا قيمة المسؤولية الوطنية تجاه بعضهم البعض وتجاه الوطن برمتيه، وهنالك أمثلة كثيرة دالة على سلوكياتهم الخاطئة، منها التجاوز على الممتلكات العامة.... تلويث البيئة.... هدر الطاقة الكهربائية.... هدر مياه الإسالة.... رمي النفايات في أي مكان.... خلق الضوضاء.... عدم احترام الوقت.... التفريط بمسؤولية الوظيفة العامة.... تعاطي الرشوة من المواطنين وابتزازهم.... تأجيج الصراعات الطائفية والقبلية.... التجاوز على النظم والآداب العامة.... وهناك الكثير من الأمثلة والعناوين التي تعكس انحطاط هؤلاء وتخلفهم الثقافي والأخلاقي .

ومادام الحال على هذه الشاكلة فإن الأمل يتضائل في بناء وطن متكامل يعيش فيه

ثقافة الالتزام متمثلة باحترام الحقوق العامة هي صلب رقي المجتمعات، وتتجسد هذه الثقافة في عدة مصاديق؛ منها المساهمة في حماية المال العام والحرص على المصلحة العامة العليا، لكن هل لهذه الثقافة في مجتمعنا وبلدنا لدى البعض مكانة ومنزلة متقدمة؟

تغيب هذه الثقافة وتختفي لدى بعض المواطنين سواء من كانوا يحتلون مراكز مرموقة في الدولة او في المجتمع أو الأقل منهم شأنًا سواء من الطبقة الوسطى أو الدنيا، والسبب هو تراجع مستوى الوعي الوطني لديهم، فمادًا نفس ادعاءات هؤلاء بأنهم يلتمحون إلى بناء وطن صالح وأمن؛ لكنهم لا يمتلكون مؤهلات البناء؛ ما معنى أن يطالب هؤلاء بمنهج الحريات والحقوق لكنهم بنفس الوقت يصادرون الحريات والحقوق العامة دون اكرتات ودون مبالاة؟



يعقوب يوسف جبر

يحتفل القاتل بانصاراته على طريقته العراقية، التي اعتادها أمام الكاميرا، وفي الساحات القبلية، متبخترًا، ومبتذًا مكانا ليس بعيد عن عجلات حاشيته المحيطة، مفتحة الأبواب، ومصوبة البنادق، حاملا هاتفه غير المسئي، بإزراه السود، فالنصر عنده صورة قوامها الظهور والإختفاء، ولا تقوم إلا بالدم البريء، إلا بالطننة الغادرة، إلا بالطننة الصامتة.... ومنذ أن أصبح على ما امسى عليه ظلت الجماعة المحيطة به تعرض بضاعته على الهوا، يقينها بأن صناعة النصر تتطلب تزييفا آخر في الصورة، ومن البطولة أن تظل ممسكا بالبنديقية إلى الأخير، ومنها أن عليك الاحتفاظ بها، وإلى الأبد، وأمينًا على كرسيك وإن غصت قوالده بالدم، وإن استحال التزييف في الصورة ضربا من التفاهة على الشاشة.

التسلسل الهرمي للحريات . . العلاقة بين الحرية السياسية والحرية الاقتصادية

بأن زيادة الحرية الاقتصادية تعني زيادة الحرية السياسية والمدنية وبالتالي، فإنه يؤسس تسلسلاً هرمياً بين الحريات، فالحرية الاقتصادية لها الأسبقية على الحرية السياسية لأن الأخيرة يمكن أن يكون لها أحياناً عواقب وخيمة على الأفراد. في الواقع، ربما لاحظ ميلتون فريدمان أنه عندما يكتبسب الأفراد الحرية السياسية، على سبيل المثال عندما يتحول نظام استبدادي إلى الديمقراطية، فإنه يمكن أن يستند حرياته السياسية الجديدة لانتخاب القادة الذين سيخضعون لإجراءات ضد الحرية الاقتصادية والحرية المدنية، ويمكن ملاحظة مثال صارخ لهذه الظاهرة مع ألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين؛ ففي البداية النظام الاستبدادي، ثم الديمقراطية.. إنها أغلبية ديمقراطية تتمتع بالحريات السياسية التي تسمح للحزب بالحصول على السلطة. بينما كان الوضع مختلفاً خلال النظام النازي بعد ذلك، إذ خفضت الحريات المدنية والاقتصادية بشكل كبير، لذلك يبدو من الصحيح القول إن الحريات السياسية في بعض الحالات يمكن أن تتدخل في الحريات المدنية والاقتصادية.

× روفوس في العلوم السياسية

بأن زيادة الحرية الاقتصادية تعني زيادة الحرية السياسية والمدنية وبالتالي، فإنه يؤسس تسلسلاً هرمياً بين الحريات، فالحرية الاقتصادية لها الأسبقية على الحرية السياسية لأن الأخيرة يمكن أن يكون لها أحياناً عواقب وخيمة على الأفراد. في الواقع، ربما لاحظ ميلتون فريدمان أنه عندما يكتبسب الأفراد الحرية السياسية، على سبيل المثال عندما يتحول نظام استبدادي إلى الديمقراطية، فإنه يمكن أن يستند حرياته السياسية الجديدة لانتخاب القادة الذين سيخضعون لإجراءات ضد الحرية الاقتصادية والحرية المدنية، ويمكن ملاحظة مثال صارخ لهذه الظاهرة مع ألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين؛ ففي البداية النظام الاستبدادي، ثم الديمقراطية.. إنها أغلبية ديمقراطية تتمتع بالحريات السياسية التي تسمح للحزب بالحصول على السلطة. بينما كان الوضع مختلفاً خلال النظام النازي بعد ذلك، إذ خفضت الحريات المدنية والاقتصادية بشكل كبير، لذلك يبدو من الصحيح القول إن الحريات السياسية في بعض الحالات يمكن أن تتدخل في الحريات المدنية والاقتصادية.

× روفوس في العلوم السياسية

بأن زيادة الحرية الاقتصادية تعني زيادة الحرية السياسية والمدنية وبالتالي، فإنه يؤسس تسلسلاً هرمياً بين الحريات، فالحرية الاقتصادية لها الأسبقية على الحرية السياسية لأن الأخيرة يمكن أن يكون لها أحياناً عواقب وخيمة على الأفراد. في الواقع، ربما لاحظ ميلتون فريدمان أنه عندما يكتبسب الأفراد الحرية السياسية، على سبيل المثال عندما يتحول نظام استبدادي إلى الديمقراطية، فإنه يمكن أن يستند حرياته السياسية الجديدة لانتخاب القادة الذين سيخضعون لإجراءات ضد الحرية الاقتصادية والحرية المدنية، ويمكن ملاحظة مثال صارخ لهذه الظاهرة مع ألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين؛ ففي البداية النظام الاستبدادي، ثم الديمقراطية.. إنها أغلبية ديمقراطية تتمتع بالحريات السياسية التي تسمح للحزب بالحصول على السلطة. بينما كان الوضع مختلفاً خلال النظام النازي بعد ذلك، إذ خفضت الحريات المدنية والاقتصادية بشكل كبير، لذلك يبدو من الصحيح القول إن الحريات السياسية في بعض الحالات يمكن أن تتدخل في الحريات المدنية والاقتصادية.

× روفوس في العلوم السياسية

بأن زيادة الحرية الاقتصادية تعني زيادة الحرية السياسية والمدنية وبالتالي، فإنه يؤسس تسلسلاً هرمياً بين الحريات، فالحرية الاقتصادية لها الأسبقية على الحرية السياسية لأن الأخيرة يمكن أن يكون لها أحياناً عواقب وخيمة على الأفراد. في الواقع، ربما لاحظ ميلتون فريدمان أنه عندما يكتبسب الأفراد الحرية السياسية، على سبيل المثال عندما يتحول نظام استبدادي إلى الديمقراطية، فإنه يمكن أن يستند حرياته السياسية الجديدة لانتخاب القادة الذين سيخضعون لإجراءات ضد الحرية الاقتصادية والحرية المدنية، ويمكن ملاحظة مثال صارخ لهذه الظاهرة مع ألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين؛ ففي البداية النظام الاستبدادي، ثم الديمقراطية.. إنها أغلبية ديمقراطية تتمتع بالحريات السياسية التي تسمح للحزب بالحصول على السلطة. بينما كان الوضع مختلفاً خلال النظام النازي بعد ذلك، إذ خفضت الحريات المدنية والاقتصادية بشكل كبير، لذلك يبدو من الصحيح القول إن الحريات السياسية في بعض الحالات يمكن أن تتدخل في الحريات المدنية والاقتصادية.

× روفوس في العلوم السياسية

بأن زيادة الحرية الاقتصادية تعني زيادة الحرية السياسية والمدنية وبالتالي، فإنه يؤسس تسلسلاً هرمياً بين الحريات، فالحرية الاقتصادية لها الأسبقية على الحرية السياسية لأن الأخيرة يمكن أن يكون لها أحياناً عواقب وخيمة على الأفراد. في الواقع، ربما لاحظ ميلتون فريدمان أنه عندما يكتبسب الأفراد الحرية السياسية، على سبيل المثال عندما يتحول نظام استبدادي إلى الديمقراطية، فإنه يمكن أن يستند حرياته السياسية الجديدة لانتخاب القادة الذين سيخضعون لإجراءات ضد الحرية الاقتصادية والحرية المدنية، ويمكن ملاحظة مثال صارخ لهذه الظاهرة مع ألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين؛ ففي البداية النظام الاستبدادي، ثم الديمقراطية.. إنها أغلبية ديمقراطية تتمتع بالحريات السياسية التي تسمح للحزب بالحصول على السلطة. بينما كان الوضع مختلفاً خلال النظام النازي بعد ذلك، إذ خفضت الحريات المدنية والاقتصادية بشكل كبير، لذلك يبدو من الصحيح القول إن الحريات السياسية في بعض الحالات يمكن أن تتدخل في الحريات المدنية والاقتصادية.

× روفوس في العلوم السياسية

بأن زيادة الحرية الاقتصادية تعني زيادة الحرية السياسية والمدنية وبالتالي، فإنه يؤسس تسلسلاً هرمياً بين الحريات، فالحرية الاقتصادية لها الأسبقية على الحرية السياسية لأن الأخيرة يمكن أن يكون لها أحياناً عواقب وخيمة على الأفراد. في الواقع، ربما لاحظ ميلتون فريدمان أنه عندما يكتبسب الأفراد الحرية السياسية، على سبيل المثال عندما يتحول نظام استبدادي إلى الديمقراطية، فإنه يمكن أن يستند حرياته السياسية الجديدة لانتخاب القادة الذين سيخضعون لإجراءات ضد الحرية الاقتصادية والحرية المدنية، ويمكن ملاحظة مثال صارخ لهذه الظاهرة مع ألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين؛ ففي البداية النظام الاستبدادي، ثم الديمقراطية.. إنها أغلبية ديمقراطية تتمتع بالحريات السياسية التي تسمح للحزب بالحصول على السلطة. بينما كان الوضع مختلفاً خلال النظام النازي بعد ذلك، إذ خفضت الحريات المدنية والاقتصادية بشكل كبير، لذلك يبدو من الصحيح القول إن الحريات السياسية في بعض الحالات يمكن أن تتدخل في الحريات المدنية والاقتصادية.

× روفوس في العلوم السياسية

بأن زيادة الحرية الاقتصادية تعني زيادة الحرية السياسية والمدنية وبالتالي، فإنه يؤسس تسلسلاً هرمياً بين الحريات، فالحرية الاقتصادية لها الأسبقية على الحرية السياسية لأن الأخيرة يمكن أن يكون لها أحياناً عواقب وخيمة على الأفراد. في الواقع، ربما لاحظ ميلتون فريدمان أنه عندما يكتبسب الأفراد الحرية السياسية، على سبيل المثال عندما يتحول نظام استبدادي إلى الديمقراطية، فإنه يمكن أن يستند حرياته السياسية الجديدة لانتخاب القادة الذين سيخضعون لإجراءات ضد الحرية الاقتصادية والحرية المدنية، ويمكن ملاحظة مثال صارخ لهذه الظاهرة مع ألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين؛ ففي البداية النظام الاستبدادي، ثم الديمقراطية.. إنها أغلبية ديمقراطية تتمتع بالحريات السياسية التي تسمح للحزب بالحصول على السلطة. بينما كان الوضع مختلفاً خلال النظام النازي بعد ذلك، إذ خفضت الحريات المدنية والاقتصادية بشكل كبير، لذلك يبدو من الصحيح القول إن الحريات السياسية في بعض الحالات يمكن أن تتدخل في الحريات المدنية والاقتصادية.

× روفوس في العلوم السياسية

المتعافون من كورونا قد يمتلكون مناعة ضد الفايروس تستمر مدى الحياة



الأمد، وأن الأفراد المتعافين الذين يتلقون لقاحات الحمض النووي الريبيوزي (messenger RNA) المتاح سيبتجون أجساماً مضادة وخلايا ذاكرة المناعة البائية، التي يجب أن تشكل وقاية ضد السلالات المنتشرة لفايروس كورونا.

وأضافوا أنه إذا تطورت استجابات الذاكرة (المناعية) بطريقة مماثلة في الأفراد الذين تم تلقيحهم، فإن التعزيز الإضافي (التلقيح بجرعة معززة من لقاح كورونا) في الوقت المناسب باللقاحات المتاحة يمكن أن يغطي معظم السلالات المتيرة للقلق.

فعدت مواجهة الفايروس أول مرة، تتكاثر الخلايا البائية بسرعة، وتنتج أجساماً مضادة بكميات كبيرة. وبمجرد أن تتم السيطرة على العدوى الحادة، فإن عدداً صغيراً من الخلايا يأخذ مكاناً في نخاع العظم، ويضخ بنباتات مستويات متواضعة من الأجسام المضادة.

تحتفظ بذاكرة فايروس كورونا تبقى في نخاع العظم، وقد تفرز الأجسام المضادة كلما دعت الحاجة.

وكتب الباحثون في "نيشتر" أنه باستمرار تم الكشف عن الخلايا المناعية البائية (memory B cells) المنتشرة والموجهة ضد بروتين "الشوكة" (Spike) في الأفراد المتعافين، وبشكل عام، ظهر أن عدوى كورونا تحفز استجابة مناعية قوية خاصة وطويلة العمر في البشر.

أما الدراسة الثانية فنشرت في موقع بيوأركيف (BioRxiv)، وقالت إن الخلايا المناعية البائية التي تحتفظ بذاكرة لفايروس كورونا تستمر في الضخ، وتصبح أقوى لمدة 12 شهراً على الأقل بعد الإصابة الأولية بفايروس كورونا.

وكتب الباحثون في الدراسة الثانية أن البيانات تشير إلى أن المناعة لدى الأشخاص المتعافين ستكون طويلة

متابعة: المدى

توصلت دراستان حديثتان إلى أن المناعة ضد فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) قد تستمر سنوات، وربما مدى الحياة؛ مما يفتح أملاً كبيراً في السيطرة عليه. فما تفاصيل هذه الدراسة؟ الجواب هنا مع آخر المعطيات البحثية والدراسات التي صدرت حول الفايروس ولقاحاته.

بدأ مع المناعة لفايروس كورونا، حيث توصلت الدراستان إلى أن المناعة ضد فايروس كورونا تدوم لمدة عام على الأقل، وربما مدى الحياة، وتحسن بمرور الوقت، خاصة بعد التطعيم، وفقاً لما قالته وسائل إعلام، منها نيويورك تايمز (The New York Times) بتقرير لكريستوفر كابوزيلو، ودويتشه فيله.

الدراسة الأولى نشرت في مجلة نيتشر (Nature)، ووجدت أن الخلايا التي

المواظين عدم تسمية السلالة الجديدة من كورونا التي تم اكتشافها في المملكة المتحدة بـ"المتحور التايلاندي". وقال الدكتور سوباكيت سيريلاك، رئيس قسم العلوم الطبية بتايلاند (DMS): "إذا كان الأصل من مصر، فلا ينبغي أن يطلق عليه اسم المتحور التايلاندي". وأضاف: "هذا مشابه لما حدث في اليابان عندما وجدوا المتحور البرازيلي.. أبلغوا أنها سلالة المتحور المصري".

وجاء تعليق السلطات في تايلاند بعد أن أعلنت هيئة الصحة العامة في إنجلترا أنها اكتشفت متغيراً جديداً تم اكتشافه لأول مرة في تايلاند. وأكدت تايلاند أن المتحور لفايروس كورونا وجد عند الأشخاص الذين قدموا إلى المملكة المتحدة من مصر.

وسجلت بريطانيا أكثر من 100 إصابة بنسخة متحورة لكورونا أطلقت عليها اسم "المتحور التايلاندي". وأكد مسؤولو الصحة ببريطانيا في وقت سابق من هذا الأسبوع أنه تم اكتشاف 109 حالات من النوع "المتحور التايلاندي" المعروف باسم "C.36.3" في البلاد.

وعلى الرغم من أنه لم يتم إدراجه حتى الآن كمتغير مثير للقلق، إلا أن الهيئات الصحية في البلاد تراقب معدل الإصابة عن كثب

الهندية شكلت ما يقارب 75 في المئة من إصابات كورونا الجديدة في البلاد. وأظهرت بيانات وزارة الصحة البريطانية، أن عدد إصابات المتحورة الهندية زاد بنحو الضعف، وهو ما يكشف سرعة تفشيها المقلقة.

لكن هذا الارتفاع كان متوقفاً، بحسب الوزير البريطاني، على اعتبار أن البلاد خففت القيود المفروضة بسبب الوباء.

وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن اللقاحات المتوفرة حالياً تمنح قدراً مؤكداً من الحماية ضد الإصابة بفايروس كورونا المستجد، كما أن الشخص الذي قد يصاب، لن يعاني الأعراض الأشد مثل شخص لم يأخذ التطعيم.

ويستبعد الخبراء أن تؤدي هذه الطفرات المتوقعة، إلى إبطال مفعول اللقاحات، بشكل تام، ويقولون إن أفضل ستراتيجية لتطبيق الوباء حالياً هي التطعيم.

أما في حال لوحظ أن طفرة من الفايروس قد صارت مستعصية عن اللقاح، فإنه يوسع شركات الأدوية أن تقوم بتعديلها من أجل ضمان النجاعة من جهة أخرى آثار إطلاق بريطانيا اسم "المتحور التايلاندي" على نسخة متحورة لفايروس كورونا، حفيظة تايلاند التي اعترضت على التسمية، خصوصاً أن التحقيقات كشفت أن أول إصابة به كانت لشخص قادم من مصر.

وطلبت الحكومة التايلاندية من

متابعة: المدى

علنت السلطات الصحية في فيتنام، أمس السبت، اكتشاف سلالة جديدة من فايروس كورونا، تنتشر بسرعة عن طريق الهواء.

ونقلت صحيفة "فن إكسبريس" عن وزير الصحة الفيتنامي نجوين ثانه لونج قوله، إن بلاده اكتشفت سلالة جديدة من فايروس كورونا، وهي مزيج من سلالة كوفيد-19 الهندية والبريطانية، وتنتشر بسرعة عن طريق الهواء.

وقال لونج: "بعد إجراء التسلسل الجيني على مرضى تم اكتشافهم حديثاً، اكتشفنا سلالة جديدة وهي مزيج من تلك التي ظهرت في الهند والمملكة المتحدة، حسبما نقلت رويترز".



في مقابلة معه الفيلسوف الإيطالي روبرتو إسبوزيتو يناقش السياسة الحيوية للمناعة في زمن الوباء

ترجمة: المدى

ثم ينهار، إن أهم ما يميز حالة الإنسان هو العلاقات الاجتماعية، فالحياة بدون مثل هذه العلاقات، لا يمكن أن تحافظ على المجتمع لفترة طويلة؛ بل سيكون مجتمعاً قائماً بالكامل على الحياة المجردة، لكنه لن يستحق العيش.

المنطقة التي تأثرت بشدة بهذه الأزمة هي الجامعة، ففي الوقت الحالي، يتم إجراء جميع الأبحاث والتدريس عبر الإنترنت، ما رآك في هذا التحول الرقمي لنظام التعليم العالي؟

أعتقد، إلى حد ما، أن هذه الطريقة لها أيضاً بعض المزايا اليوم، على سبيل المثال، لا يزال يسمح بجهات اتصال مثل (سكايب)، ولكن حتى هذه الطريقة التي أعتبرها، في حد ذاتها، سلبية في الغالب، لأنها تؤدي أيضاً إلى نزاع الطابع الاجتماعي. كما أن جميع المجموعات البحثية ومجموعات الدراسة والمكتبات والحرم الجامعي والكليات الجامعية معرضة لخسر الزوال فالصوف الدراسات الرقمية بالكامل ليست بديلاً مناسباً للحياة الطلابية.. إن التدريس عبر الإنترنت ضروري، ولا يزال أفضل من لا شيء، لكن يجب أن يكون محدوداً في تطبيقه.

يقال إن إجراءات التباعد الاجتماعي والعزلة تقوض التسبيح الاجتماعي. هل توافق على هذا الرأي؟

التعبير عن التباعد الاجتماعي متناقض تماماً، لا يمكن أن يكون التباعد اجتماعياً، كما أن التباعد دائماً ما ينتج عنه تأثيرات إزالة الاشتراكية وتقليل أشكال الحياة المجتمعية - في رأيي - كما هو الحال مع المناعة، إنها مسألة قياس لإيجاد التوازن الصحيح، بمعنى أن جميع الأجسام البشرية والاجتماعية تحتاج إلى درجة معينة من التحصين، ولكن يجب توخي الحذر من التطرف، فلا يوجد فرد واحد أو جسد اجتماعي ليس لديه جهاز مناعة، وإنه سيموت بدون حماية ودرجة معينة من التحصين، إن نظام المناعة ضروري للبقاء، ولكن عندما يتجاوز عتبة معينة، فإنه يبدأ في تدمير الجسم الذي يهدف إلى الدفاع عنه، ويتم تجاوز هذه العتبة تماماً عندما يتطلب التباعد الاجتماعي تمزيقاً تاماً للروابط الاجتماعية، في تلك اللحظة، يصبح نزعة معادية للمجتمع. ومن الواضح أن التسبيح الاجتماعي لا يصد إلى ما وراء مستوى معين بل يتفكك

سبيل المثال؟ في الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة، كان الناس يتحدثون عن مناعة القطيع، بينما سرعان ما اتجهت الحكومات في إيطاليا أو فرنسا إلى الإغلاق؟

(مناعة القطيع) هي كلمة متعة، وهي تتكرننا بمفهوم فوكو عن السلطة الرعوية بقدر ما تعمل الحكومة كراع للسلطان كقطيع، نعم، هناك اختلاف واضح تماماً بين سياسات الدول اللاتينية، مثل إسبانيا وإيطاليا وفرنسا، التي تم إغلاقها جميعاً، وبعض البلدان الأخرى، ففي البداية تم إغلاق إيطاليا فقط، ولكن بعد ذلك تبعها الآخرون بسرعة، على الجانب الآخر، حاولت المملكة المتحدة والولايات المتحدة وحتى بعض دول أوروبا الشمالية مثل السويد في البداية اتباع مسار مناعة القطيع هذا، لكن هذا الاختيار، بصراحة، هو شكل من أشكال تحسين النسل، وفي بعض النواحي حتى غير سياسي، لأنه يستتبع موت عدد كبير من الناس الذين كانوا سيعيشون لو لا ذلك، ومن أجل تطوير مناعة القطيع، فإن العديد من الأشخاص الأضعف محكوم عليهم بالموت، كما اعترف

بوريس جونسون أيضاً عندما قال إن «العديد من العائلات ستفقد أحياءها قبل أو أنهم»، ومع ذلك، سرعان ما غيرت هذه البلدان مسارها. واختارت المملكة المتحدة والولايات المتحدة أيضاً عمليات الإغلاق في نهاية المطاف، وإن كانت بأشكال مختلفة عما شهدناه في أوروبا القارية، لنفترض أن تقبلي مناعة القطيع هو تقييم سلبي إلى حد ما؛ فهو يعمل كشكل من أشكال أمراض المناعة الذاتية، أي أنه يحاول حماية الحياة من خلال موت جزء من السكان، ويعتمد الشكل الوحيد غير السلبي للمناعة على مستوى السكان - أي المناعة التي لا تعتمد على التضحية بالضححايا الأبرياء - على اكتشاف لقاح.

ويتعارض الإغلاق المناعي، بما يتجاوز حداً معيناً، مع كل من الحرية الفردية ومتطلبات الحياة كمجتمع، لذا فإن عمليات الإغلاق هي أيضاً أجهزة مناعية محفوفة بالمخاطر تسبب العديد من المشكلات التي لم نكتشفها إلا منذ أسابيع قليلة. لكن، في رأيي، لا تزال أفضل من مناعة القطيع.

سبيل المثال؟ في الولايات المتحدة أو المملكة المتحدة، كان الناس يتحدثون عن مناعة القطيع، بينما سرعان ما اتجهت الحكومات في إيطاليا أو فرنسا إلى الإغلاق؟

(مناعة القطيع) هي كلمة متعة، وهي تتكرننا بمفهوم فوكو عن السلطة الرعوية بقدر ما تعمل الحكومة كراع للسلطان كقطيع، نعم، هناك اختلاف واضح تماماً بين سياسات الدول اللاتينية، مثل إسبانيا وإيطاليا وفرنسا، التي تم إغلاقها جميعاً، وبعض البلدان الأخرى، ففي البداية تم إغلاق إيطاليا فقط، ولكن بعد ذلك تبعها الآخرون بسرعة، على الجانب الآخر، حاولت المملكة المتحدة والولايات المتحدة وحتى بعض دول أوروبا الشمالية مثل السويد في البداية اتباع مسار مناعة القطيع هذا، لكن هذا الاختيار، بصراحة، هو شكل من أشكال تحسين النسل، وفي بعض النواحي حتى غير سياسي، لأنه يستتبع موت عدد كبير من الناس الذين كانوا سيعيشون لو لا ذلك، ومن أجل تطوير مناعة القطيع، فإن العديد من الأشخاص الأضعف محكوم عليهم بالموت، كما اعترف

قام الفيلسوف الإيطالي روبرتو إسبوزيتو بتأليف العديد من الكتب المؤثرة، بما في ذلك ثلاثية (أصل ومصير المجتمع) التي ترجمت إلى الانكليزية ونشرتها مطبعة جامعة ستانفورد عام 2004؛ وكانت قد نشرت في الأصل باللغة الإيطالية عام 1998، و(المناعة: حماية ونفي المجتمع) التي نشرت بالانكليزية في عام 2011؛ ونشرت في الأصل باللغة الإيطالية عام 2002، و(السياسة الحيوية والفلسفة) التي ترجمها تيموثي كامبل ونشرتها مطبعة جامعة مينيستوتا عام 2008؛ ونشرت في الأصل باللغة الإيطالية في عام 2004، وفي هذه الأعمال، يوضح إسبوزيتو العلاقة بين المجتمع وآليات التحصين في السياسات الحيوية الحديثة.

ويميز السياسة الحيوية الحديثة من خلال التوتر بين العيش في المجتمع وتحصين السكان من الأخطار التي تهدد صحتهم، فعلى الرغم من أن هذه الآليات المناعية ضرورية، إلا أنها تميل أيضاً إلى تقويض متطلبات الحياة المجتمعية، وإذا تم تجاوز حد معين، يمكن للآليات المناعية أن تقلب ضد المجتمع المفترض حمايته، ونظراً لأهمية العلاقة بين المناعة والمجتمع في أعمال روبرتو إسبوزيتو - الذي يعمل حالياً من منزله في نابولي - أجريت معه هذه المقابلة التي دار فيها:

دعونا ننقل إلى الجانب الاقتصادي للوباء المحلقة فمن ناحية، تم إغلاق الاقتصاد لأسباب طبية، ولكن من ناحية أخرى، هناك بعض القطاعات التي تستفيد منه، مثل القطاع الرقمي، إذ تستفيد شركات مثل أمازون من الأزمة، بينما يتعين على العاملين في هذه القطاعات العمل بجد وتعريض أنفسهم لمخاطر كبيرة للإصابة. وينطبق هذا أيضاً، على سبيل المثال، على الطاقم الطبي وعامل المصانع، ما رأيك بهذا؟

تظهر هذه الأزمة الوبائية مدى عمق عدم المساواة في مجتمعنا، إذ أصبح للاقتصاد والصحة العامة الآن تأثير سلبي على بعضهما البعض، حيث تقوض المتطلبات الطبية بشكل فعال الدورة الاقتصادية، وكما قلتم، بعض الوظائف تستمر، والعديد من الوظائف الأخرى لا تستمر، ولكن الأهم من ذلك، أن العمال الأضعف، مثل المهاجرين، معرضون للمخاطر، في حين يُسمح للعمال الأكثر تدبيراً والصحة العامة للاقتصاد إلى قسمين، فهو يقاوم التمييز الموجود بالفعل في اقتصادنا بين العمال المستغلين وبعض الفئات المتميزة التي تستفيد مالياً حتى من هذا الوباء مثل جوجول وأمازون، ولكن أيضاً هناك مجموعات صناعية كبيرة تستغل هذه الأزمة لزيادة أرباحها، وأصبح عمال هذه الشركات، مثل سائقي

لقد قلت إن فكرة الحصانة التي عملت عليها بالفعل مهمة للغاية في هذه الأزمة، كيف ترى العلاقة بين المناعة الفايروسية والحصانة السياسية أو السياسية الحيوية؟

- نحن جميعاً نسعى إلى الحصانة بشكل أو بآخر، حتى أن هناك تطبيقاً في إيطاليا، تم تطويره لتتبع الحركات وإخطار الأشخاص عند تعرضهم لشخص مصاب، حتى أقنعت الوجه والتباعد الاجتماعي هي جزء من الموقف المناعي تجاه التفاعل البشري، لذا، فإن المناعة هي جوهر الحياة اليومية اليوم، طبعاً للحصانة أبعاد مختلفة سياسياً وقانونياً واجتماعياً وطبياً، لذلك دعونا نقول إن عملية التحصين لها تاريخ أطول بكثير، من بعض النواحي، يتزامن تاريخها مع تاريخ الحضارة نفسها، إذ نشأت الحضارة على وجه التحديد من الحاجة إلى بناء الحصانة عندما فقدت الأدوات الدينية من العصور الوسطى، وكان الحدائون هم الأشخاص الذين رأوا أنفسهم معرضين

أظهر الوباء مدى عمق الامساواة في مجتمعنا

هنالك حاجة إلى صراع سياسي من أجل إجراء تغيير حقيقي وفعال

لقد قلت إن فكرة الحصانة التي عملت عليها بالفعل مهمة للغاية في هذه الأزمة، كيف ترى العلاقة بين المناعة الفايروسية والحصانة السياسية أو السياسية الحيوية؟

- نحن جميعاً نسعى إلى الحصانة بشكل أو بآخر، حتى أن هناك تطبيقاً في إيطاليا، تم تطويره لتتبع الحركات وإخطار الأشخاص عند تعرضهم لشخص مصاب، حتى أقنعت الوجه والتباعد الاجتماعي هي جزء من الموقف المناعي تجاه التفاعل البشري، لذا، فإن المناعة هي جوهر الحياة اليومية اليوم، طبعاً للحصانة أبعاد مختلفة سياسياً وقانونياً واجتماعياً وطبياً، لذلك دعونا نقول إن عملية التحصين لها تاريخ أطول بكثير، من بعض النواحي، يتزامن تاريخها مع تاريخ الحضارة نفسها، إذ نشأت الحضارة على وجه التحديد من الحاجة إلى بناء الحصانة عندما فقدت الأدوات الدينية من العصور الوسطى، وكان الحدائون هم الأشخاص الذين رأوا أنفسهم معرضين

لقد قلت إن فكرة الحصانة التي عملت عليها بالفعل مهمة للغاية في هذه الأزمة، كيف ترى العلاقة بين المناعة الفايروسية والحصانة السياسية أو السياسية الحيوية؟

- نحن جميعاً نسعى إلى الحصانة بشكل أو بآخر، حتى أن هناك تطبيقاً في إيطاليا، تم تطويره لتتبع الحركات وإخطار الأشخاص عند تعرضهم لشخص مصاب، حتى أقنعت الوجه والتباعد الاجتماعي هي جزء من الموقف المناعي تجاه التفاعل البشري، لذا، فإن المناعة هي جوهر الحياة اليومية اليوم، طبعاً للحصانة أبعاد مختلفة سياسياً وقانونياً واجتماعياً وطبياً، لذلك دعونا نقول إن عملية التحصين لها تاريخ أطول بكثير، من بعض النواحي، يتزامن تاريخها مع تاريخ الحضارة نفسها، إذ نشأت الحضارة على وجه التحديد من الحاجة إلى بناء الحصانة عندما فقدت الأدوات الدينية من العصور الوسطى، وكان الحدائون هم الأشخاص الذين رأوا أنفسهم معرضين

لقد قلت إن فكرة الحصانة التي عملت عليها بالفعل مهمة للغاية في هذه الأزمة، كيف ترى العلاقة بين المناعة الفايروسية والحصانة السياسية أو السياسية الحيوية؟

- نحن جميعاً نسعى إلى الحصانة بشكل أو بآخر، حتى أن هناك تطبيقاً في إيطاليا، تم تطويره لتتبع الحركات وإخطار الأشخاص عند تعرضهم لشخص مصاب، حتى أقنعت الوجه والتباعد الاجتماعي هي جزء من الموقف المناعي تجاه التفاعل البشري، لذا، فإن المناعة هي جوهر الحياة اليومية اليوم، طبعاً للحصانة أبعاد مختلفة سياسياً وقانونياً واجتماعياً وطبياً، لذلك دعونا نقول إن عملية التحصين لها تاريخ أطول بكثير، من بعض النواحي، يتزامن تاريخها مع تاريخ الحضارة نفسها، إذ نشأت الحضارة على وجه التحديد من الحاجة إلى بناء الحصانة عندما فقدت الأدوات الدينية من العصور الوسطى، وكان الحدائون هم الأشخاص الذين رأوا أنفسهم معرضين

لقد قلت إن فكرة الحصانة التي عملت عليها بالفعل مهمة للغاية في هذه الأزمة، كيف ترى العلاقة بين المناعة الفايروسية والحصانة السياسية أو السياسية الحيوية؟

- نحن جميعاً نسعى إلى الحصانة بشكل أو بآخر، حتى أن هناك تطبيقاً في إيطاليا، تم تطويره لتتبع الحركات وإخطار الأشخاص عند تعرضهم لشخص مصاب، حتى أقنعت الوجه والتباعد الاجتماعي هي جزء من الموقف المناعي تجاه التفاعل البشري، لذا، فإن المناعة هي جوهر الحياة اليومية اليوم، طبعاً للحصانة أبعاد مختلفة سياسياً وقانونياً واجتماعياً وطبياً، لذلك دعونا نقول إن عملية التحصين لها تاريخ أطول بكثير، من بعض النواحي، يتزامن تاريخها مع تاريخ الحضارة نفسها، إذ نشأت الحضارة على وجه التحديد من الحاجة إلى بناء الحصانة عندما فقدت الأدوات الدينية من العصور الوسطى، وكان الحدائون هم الأشخاص الذين رأوا أنفسهم معرضين

لقد قلت إن فكرة الحصانة التي عملت عليها بالفعل مهمة للغاية في هذه الأزمة، كيف ترى العلاقة بين المناعة الفايروسية والحصانة السياسية أو السياسية الحيوية؟

- نحن جميعاً نسعى إلى الحصانة بشكل أو بآخر، حتى أن هناك تطبيقاً في إيطاليا، تم تطويره لتتبع الحركات وإخطار الأشخاص عند تعرضهم لشخص مصاب، حتى أقنعت الوجه والتباعد الاجتماعي هي جزء من الموقف المناعي تجاه التفاعل البشري، لذا، فإن المناعة هي جوهر الحياة اليومية اليوم، طبعاً للحصانة أبعاد مختلفة سياسياً وقانونياً واجتماعياً وطبياً، لذلك دعونا نقول إن عملية التحصين لها تاريخ أطول بكثير، من بعض النواحي، يتزامن تاريخها مع تاريخ الحضارة نفسها، إذ نشأت الحضارة على وجه التحديد من الحاجة إلى بناء الحصانة عندما فقدت الأدوات الدينية من العصور الوسطى، وكان الحدائون هم الأشخاص الذين رأوا أنفسهم معرضين

ليست قصة من الخيال، ولم ترو في حكايات ألف ليلة وليلة، وإنما هي واقعة حدثت بالفعل، بطلها أقوى وأهم رجل في دولة الخلافة الإسلامية، الإمام علي بن أبي طالب خليفة المسلمين، والطرف الثاني في الحكاية تاجر يهودي، كان الإمام كعادته يسير في الأسواق من دون حمايات ولا طرق تغلق، فشاهد في يوم من الأيام تاجرًا يهوديًا يبيع درعًا حربيًا، نظر الإمام علي إلى الدرع جيدًا، تعرف عليه، هو درعه الذي فقد منه في إحدى المعارك، ولم يجده بعدها أبدًا، قال لليهودي: هذا الدرع درعي، رد اليهودي: لا ليس لك، وإذا أردت أن تشتريه فاشتره. لم يأمر المسؤول الأول في الدولة أن تحتل حمايته السوق وتروغ الناس، ولم يقرر اغتيال التاجر، أو خطفه وتعذيبه، ولم يصدر أمرًا بمصادرة أموال التاجر.. فقط كان ربه الوحيد: هذا الدرع درعي وأنا لا أكذب.. ومع هذا لم يقتنع التاجر بالجواب، فكان أن طلب من الإمام أن يحتكما إلى القضاء، وفي دار القضاء أمر القاضي شريح خليفته أن يقف إلى جانب خصمه وقال له: ما هي قضيتك؟ قال الإمام: إن ذا الدرع سقط مني يوما. رد اليهودي: لا، هذا الدرع أنا اشتريته، وأريد أن أبعده، قال القاضي: يا أمير المؤمنين، أعذك من يشهد لك. قال الإمام: نعم، عندي ولدي الحسن. رد القاضي: لا نقبل شهادة الولد لأبيه، هل عندك شاهد آخر؟ قال: لا. قرر القاضي أن الدرع ملك للتاجر اليهودي. انتهت الحكاية وذهب القاضي إلى بيته آمنًا، فيما التاجر لم يصدق أن خصمه خليفة للمسلمين، وأن القاضي يحكم له وليس لصالح الخليفة. تذكرت تلك القصة وأنا أقرأ وأشاهد ماذا فعل البعض من الساسة واصحاب القاذفات، لأن القضاء أمر باعتقال قائد في الحشد، وبدلاً من أن ينتظروا ما سيقرره القضاء، وهل الرجل متهم أم بريء، خرجوا ليعتلوا أنهم بسدد قطع انف رئيس الوزراء، وبأنهم فوق الدولة التي يتقاضون منها رواتب وامتيازات ويتجولون بسباراتها. أعيد قصة إمام العدالة علي (ع) واتحسرت لما وصل إليه حالنا، هل يعقل أن مسؤولين وساسة يتحدثون ليل نهار عن القيم الدينية، وأخلاق الحاكم، ورضا الله والعباد، لكن يرفض أن ينفذ شيئاً مما يقولونه؟

شكلتنا اليوم أن الجميع يرتكب الجرائم باسم الدين والطائفة، فيما الناس تريد من يوفر لها الأمن والاستقرار، ويطمئنها على مستقبل أبنائها. حكاية درع الإمام جعلنا نقف أمام أسئلة لا أحد يريد الإجابة عليها، ولا أحد يريد أن يعترف بأن قيمة المسؤول في احترامه للقانون. أيها السادة ألم تقرأوا شيئاً عن درع الإمام؟

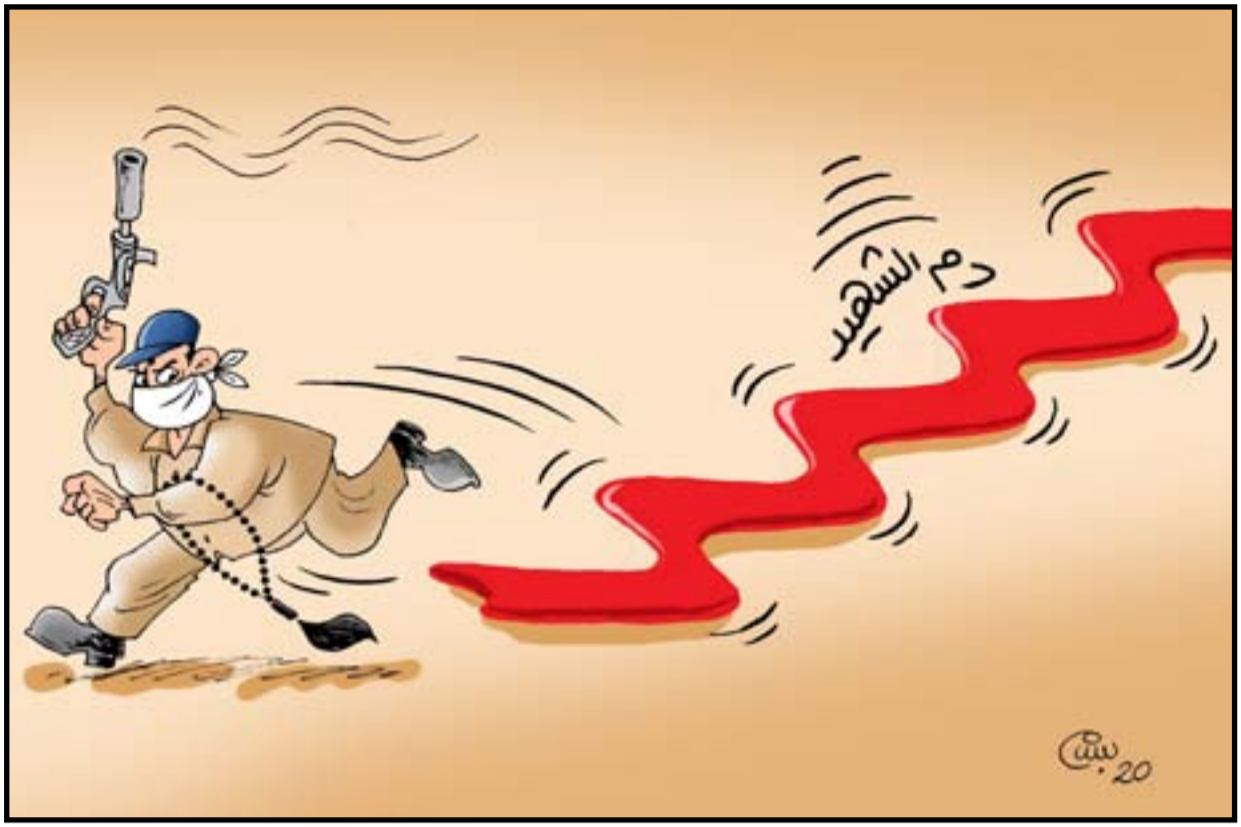
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
30 May 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

حبة قمح

على الرغم من وقوع حوادث هذه الرواية في كينيا المعاصرة فإن جميع الشخوص من نسج الخيال، وأما المحيء على ذكر أسماء من أمثال "جومو"، "كينياتا"، و"وايكي"، فقد كان أمراً لا مندوحة عنه باعتبارها تمثل قسماً من تاريخ بلادنا ومؤسساتها. بيد أن المواقف والمشكلات حقيقية تماماً - وحقيقية إلى حد مؤلم في بعض الأحيان بالنسبة لأولئك الفلاحين الذين حاربوا البريطانيين ويرون الآن أن كل ما حاربوا من أجله قد نَحِيَ جانباً. نفوجي وثيونغو ما هو ذا (ميوغو) تنهشه الهواجس مستلقياً على ظهره شاخصاً ببصره إلى السقف. ثمة خصل هامدة من الحشائش والسرخس تتهدل من سقيفة القش وتتجه كلها صوب قلبه. وها هي قطرة من الماء الصافي تتدلى فوقه مباشرة.



فيلم عراقي يحصد الجائزة الأولى في مهرجان الكويت المخرج: جائزة مهمة لأنها من "الكويت" بطولة الفيلم: الشخصية استهوتني لأنها مرتبطة بالحرب

"صناعة الفيلم وعرضه هو انجاز بحد ذاته اما هذه الجائزة تعطي دفعة امل وحافزاً للتقدم وبأن نحن كصناع سينما قادرين على المنافسة وهذا أتاح لنا فرصة أفضل في حياتنا المهنية".

عقهما الذي يؤثر عليها ويمنعها من مزاولة عيش حياتها بصورة طبيعية فوجدت نفسي داخل صراع هذه الشخصية وبدأت بالتحضير لها نفسياً وجسدياً".

بكريم عاشور ومجموعة الحنظل في تقديمها الدعم المادي والتسويقي للفيلم. بطولة الفيلم صفا نجم في حديثها ل(المدى) ذكرت ان "المخرج عندما عرض القصة عليها كي تكون بطولة هذا الفيلم وجدت نفسها في الدور لما فيه من واقعية وارتباطه بمخلفات الحروب التي سببت للبطلة سلسلة من الانتكاسات النفسية في تعيش في أزمة وانهارات متتالية بسبب

علي ان "الجائزة مهمة لانها من بلد عربي منافس بالسينما هو الكويت والفيلم مستوحى من رسالة انتحار الكاتبة البريطانية فرجينيا وولف، مصطفى، مدير تصوير نور الدين ساري".

ل(المدى) ان "فيلم الرسالة الاخيرة سيناريو واخراج ملاك عبد علي تمثيل صفا نجم، يوسف طالب، مهدي ستار، ضيف الشرف مازن محمد مصطفى، مدير تصوير نور الدين ساري".

عمر مؤيد



البيانات الحديثة إلى أن حوالي ٦٠٪ من المستخدمين في الولايات المتحدة تتراوح أعمارهم بين ٣٤ عاماً أو أقل. العديد من المشاهير والرياضيين تحولوا إلى متحدثين بأسماء علامات تجارية ليحققوا دخلاً إضافياً من خلال إعلانات وسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى المدعوم. يبلغ متوسط قيمة المنشور الواحد لكريستيانو على "إنستغرام" نحو ٧٣٥ ألف دولار.

أشهر الحسابات على منصة "إنستغرام" ... ميسي يتخلف عن رونالدو كثيراً

تتابع كيم كارداشيان ٢١٠ مليون متابع
ليونيل ميسي ١٩١ مليون متابع
بيونسي ١٦٩ مليون متابع
جاستن بيبير ١٦٧ مليون متابع
تجساون عديم مستخدم
المنصة مليار مستخدم
نشط شهرياً في منتصف عام ٢٠١٨، وجمهورها غالباً من الشباب، تشير

الإحصاءات "ستاتيسيتا". وفيما يلي الحسابات الأكثر شعبية عبر منصة الصور والفيديوهات الشهيرة: كريستيانو رونالدو ٢٧١ مليون متابع
أريانا غراندي ٢٢٧ مليون متابع
دواين جونسون ٢٢٤ مليون متابع
متابع كيلي جينر ٢٢١ مليون متابع
سيلينا غوميز ٢١٧ مليون متابع

يتصدر لاعب كرة القدم البرتغالي ونجم نادي يوفينطوس الإيطالي، كريستيانو رونالدو، قائمة الأشخاص الأكثر شهرة على منصة التواصل الاجتماعي "إنستغرام". وكان رونالدو الشخص الأكثر متابعة عبر المنصة بنحو ٢٧١ مليون متابع حتى شباط ٢٠٢١، وذلك بعد الحساب الرسمي لـ"إنستغرام" نفسه والذي يتابعه أكثر من ٣٨٠ مليون متابع، بحسب موقع

جزء من لقاء أبطال مسلسل "الأصدقاء" المنتظر بشدة والمُذهل بنفس القدر، أطلق الزميلان "جينيفر أنيستون" و"ديفيد شويمر" قبلة: قصة الحب بين "روس" و"راشيل" تم تأكيدها بمشاعرهم الحقيقية تجاه بعضهما البعض. وبحسب موقع "Elle" خلال مقابلة مع المضيف "جيمس كوردن" في وقت متأخر من الليل، اجتمع طاقم Friends، بمن في ذلك "أنيستون"، "شويمر"، "ليزا كودرو"، "مات لبلانك" و"ماتيو پيري" وكشف نجما المسلسل جينيفر أنيستون وديفيد شويمر عن حبهما بعضهما البعض خارج الشاشة بينما لم تنهت علاقتهما الرومانسية إلى أبعد من ذلك، وتأتي هذه التصريحات بعد أن كشف "ديفيد" في لقاء لم الشمل الأخير أن كليهما يتشاركان المشاعر تجاه بعضهما البعض لكنهما لم يتصرفا أبداً لأن أحدهما كان دائماً في علاقة. وبعد هذا الاعتراف بدا على "أنيستون" الارتباك حينها أكمل "شويمر" أنها كانتا يحيان بعضهما منذ الموسم الأول للمسلسل. قال "شويمر": "في الموسم الأول، كان لدي إعجاب كبير بـ"جين". واعتقد أننا كلانا... تم قاطعته "أنيستون" عابسة: لقد تم الرد."

جينيفر أنيستون تعترف: أحببت شويمر سرا بعيداً عن الكاميرا

تتحى نائب كندي عن بعض مهماته، وذلك بعدما ضبظته كاميرا وهو يتبول خلال جلسة افتراضية في البرنامج. وجاءت الحادثة المشينة بعد شهر من ظهور النائب وليام أموس عارياً في

جلسة افتراضية أخرى. وكتب النائب أموس على حسابه في "تويتر" مساء الخميس: "الليلة الماضية، خلال حضوري جلسة افتراضية لمجلس العموم، في مكان غير عام، تولت دون أن أدرك أنني كنت أمام الكاميرا". وأضاف: "أشعر بإحراج شديد جراء أفعالي وجراء القلق الذي قد أكون سببته لأي شخص

نائب كندي يرتكب فعلاً مشيناً أمام الكاميرا

تصدر قرار حصول النجم العالمي براد بيت على حضانة مشتركة لأبنائه مع أنجلينا جولي عنوان صحف هوليوود، حيث تم منح براد بيت وأنجلينا جولي حضانة مشتركة لأطفالهما الخمسة، ويأتي القرار بعد أن خاض النجمان المتفصلان معركة حضانة سيئة على مدى السنوات الخمس الماضية، منذ إعلان انفصالهما.

براد بيت يتفوق على أنجلينا جولي بعد 5 سنوات

هناك عدد كبير من الشهود والخبراء والمعالجين وغيرهم ممن كانوا مع الأطفال ومن حولهم، وكان القرار بناءً على هذا. وتشترك أنجلينا وبراد في ستة أطفال - خمسة منهم قاصرون - بما في ذلك مادوكس، ١٩ عاماً، باكس، ١٧ عاماً، زهرة، ١٦ عاماً، شيلوه ١٤ عاماً، وتوأم فيفيان ونوكس ١٢ عاماً. وقال مصدر موقع "ديلي ميل" إن براد "متراح للغاية"، مضيفاً أن "نيتة الوحيدة هي قضاء المزيد من الوقت مع الأطفال".

تصدر قرار حصول النجم العالمي براد بيت على حضانة مشتركة لأبنائه مع أنجلينا جولي عنوان صحف هوليوود، حيث تم منح براد بيت وأنجلينا جولي حضانة مشتركة لأطفالهما الخمسة، ويأتي القرار بعد أن خاض النجمان المتفصلان معركة حضانة سيئة على مدى السنوات الخمس الماضية، منذ إعلان انفصالهما.



تصدر قرار حصول النجم العالمي براد بيت على حضانة مشتركة لأبنائه مع أنجلينا جولي عنوان صحف هوليوود، حيث تم منح براد بيت وأنجلينا جولي حضانة مشتركة لأطفالهما الخمسة، ويأتي القرار بعد أن خاض النجمان المتفصلان معركة حضانة سيئة على مدى السنوات الخمس الماضية، منذ إعلان انفصالهما.

تصدر قرار حصول النجم العالمي براد بيت على حضانة مشتركة لأبنائه مع أنجلينا جولي عنوان صحف هوليوود، حيث تم منح براد بيت وأنجلينا جولي حضانة مشتركة لأطفالهما الخمسة، ويأتي القرار بعد أن خاض النجمان المتفصلان معركة حضانة سيئة على مدى السنوات الخمس الماضية، منذ إعلان انفصالهما.

أشهر شواهد الثورات العراقية في ميسان تعاني الاندثار

يقول السيد هاشم الجزائري متولي المقبرة ويضيف "لم يتبق من المقبرة سوى ربع حجمها الأصلي بعد أن طالت يد الأبنية والشوارع أجزاء كبيرة منها ليلقى هذا الجزء منها فقط". الجزائري توارث القيومة على المقبرة بعد أبيه السيد علكة الجزائري الذي كان له باع طويل وتاريخ حافل معها يقول الجزائري "دفن جدي والعديد من شهداء الثورة وغيرهم وما زلت على نفس الخط الذي تركه أبي بعد جدي أنهدم المقبرة بالرعاية". المعلومة التاريخية عن تأسيس مقبرة شهداء ثورة ميسان في مدينة العمارة نقلها المؤرخ الميساني الأستاذ عبد الجبار لكونها المقبرة المركزية في المدينة

اختفاء شواهد قبورها بسبب توالي الحقب والأزمة عليها شاهد واضح على قدم تاريخها وكل قبر فيها له حكاية وكل مجموعة لها حادثة صنفت حسب السنين والنكبات التي مرت على عمق الواقع الجنوبي بصورة عامة ومدينة العمارة بالخصوص بينها قبور حديثة العهد. ما زالت مدينة العمارة تحضن وفي منتصف أحيائها السكنية مقبرة لشهداء ثورة مائيس العراقية التي اندلعت عام ١٩٤١م وتضم قبور شهداء الجيش العراقي الذين استشهدتهم الطائرات الحربية البريطانية ورغم التوسع

ميسان / مهدي الساعدي



في أجواء من البهجة والسرور وسط الأحباب والأقارب اقيم حفل زفاف الزميل "عمار ياسر" على الأنسة "زينب"

وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التهاني والتبريكات للزميل العزيز متمنين للعروسين حياة زوجية سعيدة، ودوام الهناء والسعادة والاطمئنان.

بغداد / 26- C°	البيصرة / 27- C°
أربيل / 23- C°	التنجف / 26- C°
الموصل / 24- C°	الرمادي / 25- C°

